كلية العلوم التربوية والنفسية
قسم المناهج وطرق التدريس

دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت "دراسة مقارنة"

إعداد
فاطمة يعقوب يوسف السمحان

بإشراف
الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الهاشمي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس، قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (٩)

تفويض

نحن الموقعين أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	.....	فاطمة يعقوب يوسف السمحان
التوقيع: ..... التاريخ: 2/1/16	التوقيع: ..... التاريخ:	التوقيع: ..... التاريخ: 6/2/16

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة فاطمة يعقوب يوسف السمحان بتاريخ 10/ 1/ 2015 وعنوانها: "دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت: دراسة مقارنة، وأجيزت بتاريخ 10/ 2/ 2015م.

الاسم	الرتبة العلمية	عضوية اللجنة	التوقيع
أ.د عبدالرحمن الهاشمي	أستاذ	رئيساً ومشرفاً	
أ.د عدنان الجادري	أستاذ	عضواً	
أ.د أمين بدر الكخن	أستاذ	عضواً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى وطني الحبيب الكويت منبت الأحرار

إلى الوالد القائد أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

إلى ولي العهد صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

إلى المملكة الأردنية الهاشمية ومليكها صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه

إلى والدي ووالدتي أطال الله بعمرهما

إلى المشرف الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الهاشمي حفظه الله ورعاه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

انطلاقاً من مقولة من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وعرفاناً بالجميل، أقدم جزيل الشكر والتقدير إلى المربي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي المشرف على رسالتي، فقد كان خير مشرف، وقدّم لي الكثير من علمه الواسع، وخبرته الطويلة في البحث والإشراف، فكانت ملاحظاته قيمة في مكانها، وكان أسلوبه يظهر علمه وتواضعه الكبير، فضلاً عن حبه العظيم لعلمه وطلابه، فمهما قدمت من تشكر لمشرفي فلن أجزيه حقه، فاعذرني أستاذي على تقصيري في شكرك.

وأشكر اللجنة العلمية المُناقِشة، وأقف لأعضائها احتراماً وتقديراً على جهدهم في المناقشة وقراءة الرسالة، وهم الأستاذ الدكتور والعالم الجليل عدنان الجادري، والمربي الكبير الأستاذ الدكتور أمين الكخن، ومن المؤكد أن ملاحظاتهم القيمة ستغني الرسالة وترفع من شأنها.

أما عن جامعة عمان العربية فلها كل الاحترام والتقدير، والفضل في الوصول إلى هذه المرتبة وهذه المكانة، فأقدم الشكر والعرفان لجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس خاصة وفي كلية التربية عامة، الذين كان لهم فضل كبير في تكويني العلمي والتربوي.

الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

Contents

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
الإهـــداء ..... د
الشكر والتقدير ..... ه
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحق ..... ط
الملخص ..... ي
Abstract ..... ك
الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها 1
المقدمة: 1
مشكلة الدراسة وأسئلتها: 4
أهمية الدراسة: 5
التعريفات الإجرائية: 6
حدود الدراسة ومحدداتها: 7
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة 8
أولاً: الأدب التربوي 8
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة 24
تعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة: 27
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 29
منهجية الدراسة 29
مجتمع الدراسة 29
عينة الدراسة 29
أداة الدراسة 30
صدق الأداة 30
ثبات الأداة 33
إجراءات الدراسة: 34
المعالجة الإحصائية: 35
متغيرات الدراسة: 36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع نتائج الدراسة 37
نتائج السؤال الأول:..... 37
نتائج السؤال الثاني:..... 42
نتائج السؤال الثالث: 48
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 50
مناقشة نتائج السؤال الأول:..... 50
مناقشة نتائج السؤال الثاني: 52
مناقشة نتائج السؤال الثالث:..... 56
التوصيات والمقترحات: 57
قائمة المراجع:..... 58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	عدد معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت موزعات بحسب الدولة	34
.2	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه	36
.3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية.	37
.4	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	38
.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	41
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	42
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة التحدث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	43
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	44
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	45
.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	47
.11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	47
.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة التحدث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	49
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة القراءة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية.	50
.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	51
.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدرجة اسهام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بحسب متغير الدولة.	52

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

الرقـم	المحتوى	الصفحـة
.1	استبانة دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية بصورتها النهائية	69
.2	أسماء المحكمين وتخصصاتهم ورتبهم العلمية والجامعة التي يدرسون فيها	74
.3	كتب تسهيل المهمة	75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت

"دراسة مقارنة"

إعداد
فاطمة يعقوب يوسف السمحان
بإشراف
الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الهاشمي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، وطُورت استبانة تكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة تكونت بصورتها النهائية من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال مهارة الاستماع، وفقراته (1-16)، ومجال مهارة التحدث، وفقراته (17 - 34)، ومجال مهارة القراءة، وفقراته (35 - 48)، ومجال مهارة الكتابة، وفقراته (49 - 64).

اختارت الباحثة عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة "معلمات رياض الأطفال"، في كل من الأردن والكويت، وتكونت من (189) معلمة رياض أطفال، كان عدد المعلمات من محافظة العاصمة عمان بالأردن (70) معلمة، وعدد المعلمات من منطقة حولي بالكويت (119) معلمة رياض أطفال.

كشفت نتائج الدراسة أن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت جاء مرتفعاً، كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية تعزى لأثر دولة المعلمات في جميع المجالات، باستثناء الدرجة الكلية، وكانت الفروق في مهارة الاستماع ومهارة التحدث، لصالح معلمات الكويت، بينما كانت الفروق في مهارة الكتابة ومهارة القراءة لصالح معلمات الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Role of Children's Theater in Improving the Language Skills of Kindergarten Children from the Point of View of Kindergarten Teachers in Jordan and Kuwait

A Comparative Study

Prepared by

Fatima Yaqoub Yousef Al Samhan
Supervisor

Professor. Abdel Rahman Al Hashemi

Abstract

The aim of study was to investigate the role of children's theater in improving the language skills of kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in Jordan and Kuwait. To achieve the aim of the study, the descriptive approach was employed as a questionnaire to assess the role of children theatre in improving kindergarten children's language skills was developed. The questionnaire consisted in the final format of (64) items distributing on (4) domains: listening skill (items 1-16), speaking skill (items 17-34), reading skill (items 35-48) and writing skill (items 49-64).

The researcher selected a representative sample from the population of the study" kindergarten teachers" from both Jordan and Kuwait, totaling (189) kindergarten teachers. The sample of Jordanian teachers was from Amman-Jordan, totaling (70) kindergarten, while the Kuwaiti kindergarten teachers totaled (119) kindergarten teachers.

Results of the study indicated that role of children's theater in improving the language skills of kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in Jordan and Kuwait was high. Results of the study indicated significant differences due to nationality in all study domains, except for the total score, where differences were in listening and speaking skills, in favor of Kuwaiti kindergarten teachers, while differences in writing and reading skills were in favor of Jordanian kindergarten teachers.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعدّ قضية الطفولة وتنشئة الأطفال من القضايا المهمة التي تلقى الاهتمام الواسع من جميع المفكرين والعلماء والباحثين في مختلف التخصصات والميادين والمجالات، فهي قضية تستثير اهتمام المجتمع بمستوياته المختلفة، وتقرر حق الطفل في تهيئة البيئة المناسبة لنموه الإنساني بمختلف مجالات النمو النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، واللغوية.

ومن بين جوانب النمو للطفل موضوع المهارات الغوية، وهو من أكثر الموضوعات لفتاً للنظر وجذباً للاهتمام، وذلك لأنها تؤدي دوراً مهماً في حياة الطفل؛ فهي أداة للاتصال، ولإشباع الحاجات النفسية، كما أنها من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية، والعلاقة الوطيدة بين اللغة والتفكير (كرم الدين، 2007).

والمهارات اللغوية من أهم المهارات التي يحاول الطفل اكتسابها في مرحلة الروضة، وتصبح جزءاً من مدخراته المعرفية التي يستطيع استخدامها في عملية التواصل مع الآخرين استماعاً ومحادثة، إذ إنّ طفل الروضة ينهي عامه الخامس أو السادس وقد اقترب من السيطرة الكلية على النظام الصوتي في اللغة، ويأخذ كلامه بالاكتمال التدريجي، وتزداد مفرداته، وتطول جملته، وينطق الكلمة نطقاً جيداً (الريماوي، 2003).

لذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالنمو المبكر للمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وتوفير خبرات مباشرة، ومحاكاة لواقع تلك المهارات؛ للتدريب عليها بشكل سليم، وتزويد الأطفال بالمفردات اللغوية الغنية بالمعاني، والاستماع إليها من خلال الطرق التدريسية المعززة لتحسينها كالمسرح واللعب.

ويظهر في مرحلة الروضة اكتمال نمو الكلام، ولكن ليس معنى هذا أن الطفل قد أصبح يتكلم كالراشدين؛ بل إن أقسام الكلام لديه قد اكتملت ويستطيع النطق بشكل جيد، ويستخدم الأساليب النحوية بشكل أفضل، وتنمو اللغة بسرعة كبيرة، وتزداد مفردات الطفل بشكل كبير في هذه المرحلة، كما تنمو لغته الشفهية بشكل سريع ومدهش (شاس، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد مرحلة الروضة مهمة في تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل، وهذه المهارات أشار إليها المتخصصون باللغة العربية، فقد ذكر الجعافره (2011) أن هناك أربع مهارات للغة هي: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع، وتمثل مهارتا المحادثة والكتابة الإرسال للمعاني، في حين إن مهارتي القراءة والاستماع تمثلان الاستقبال.

وأشار الريماوي (2003) إلى أن أهم المهارات اللغوية التي تنميها الروضة مهارتا الاستماع والتحدث، فهما المهارتان اللتان يتواصل بهما الطفل مع الآخرين، ويتم بموجبهما نقل الأفكار والمشاعر والرغبات، بالإضافة إلى تلقي ما يريده الآخرون من أشكال السلوك والعادات والمعتقدات، فهما أساس التواصل في هذه المرحلة.

ويتم تحسين هذه المهارات في مرحلة الروضة من خلال استخدام أساليب اللعب التعليمي والنشاط الهادف، ومشاهدة المسرح والدراما وممارسته، بالإضافة إلى استخدام القصة المحكية والقصة الممسرحة؛ لما لها من دور مهم في جذب الأطفال، وتوسيع خيالهم، مما ينمي لديهم المهارات اللغوية (عدس، 2005).

وتنمو المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من خلال مجموعة متنوعة من الخبرات، فمنذ الولادة يبدأ الوالدان وغيرهم ممن يقوم بالرعاية بإدماجه في عملية التواصل المتبادلة، وتكرار بعض الألفاظ والتحدث مع الطفل، ويعمل هذا النوع من التواصل المتبادل بين الكبار والطفل كأحد أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يساعد في بناء الألفة بينهم، ويعزز اهتمام الطفل ببيئته ويوفر له الاستثارة اللازمة لتطور المهارات اللغوية لديه (Halim, 2008).

وتؤدي الروضة دوراً مهماً في تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل، فهي تقدم له خبرات منظمة من التواصل مع الأقران ومع المربيات يستمتع الطفل من خلالها بمحاكاة أقرانه، ومحاكاة الكبار، كما تقدم برامج ناجحة يكون لها دور بارز في تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل، كما تقوم الروضة بتقديم أنواع متعددة من اللعب، وممارسة أنشطة رياضية وفنية ومسرحية متنوعة لا تمارس في إطار الأسرة (بدران، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتظهر أهمية رياض الأطفال من خلال مراعاتها لخصائص الطفل في عملية التربية والتعليم، وحاجته المستمرة إلى التغيير في أدوات اللعب، والحاجة لعرض المعلومات عن طريق الأفعال أو التمثيل العياني كما هو في مسرح الأطفال، فالمسرح يعد الوسيلة القوية والمؤثرة في إكساب الطفل مجموعة كبيرة من الخبرات، فهو عامل مهم في نضج الطفل اللغوي، لما له من دور في تشجيع الطفل على الاستماع وتحسين نطقه وإثراء قاموسه اللغوي، كما يساعد المسرح المعلمة للتغلب على بعض الصعوبات اللغوية لدى الطفل، مثل إدراك عيوب النطق، وإخفاق الطفل في التعبير عن نفسه، وفقر قاموسه اللغوي، كما يتيح مسرح الطفل فرص التذوق اللغوي، وتزويده بحصيلة لغوية، وتعويده على النطق السليم، وتحسين المهارات اللغوية لديه، حيث يؤدي المسرح إلى رقي الاتصال اللغوي لدى الطفل (أحمد، 2008).

ومسرح الطفل الممنهج هو أحد أشكال العمل الفني، وهو يشبه القصة في احتوائه على فكرة درامية تتعقد فيها الأحداث إلى أن تصل إلى حل، ولكنها تختلف عن القصة في تجسيد العمل الفني أمام الطفل فيشترك في الأداء التمثيلي الذي تصحبه الموسيقى والأغاني (حريري، 2009).

وقد اهتمت الروضة بتعليم الأطفال وتحسين مهاراتهم اللغوية من خلال مسرح الطفل؛ لما له من تأثير كبير على تحريك مشاعر الأطفال، وإثارة دافعيتهم، حيث إن المسرحية تتصل بشكل مباشر باللعب، والأطفال يستخدمون التمثيل في ألعابهم أحياناً، كأن يمثل دور الأب أو الأم أو المعلمة أو غيرها، ولهذا السبب يحبها الأطفال (طعيمة، 2001).

وللمسرح المدرسي الممنهج أثره التربوي المهم سواء أكان الطفل فيه متفرجاً أم ممثلاً، لذلك انتشرت مسارح الأطفال في بعض دول أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية، وإن أول مسرح للطفل في الوطن العربي كان في مصر في اوائل الستينات من القرن العشرين، ثم ظهر بعد ذلك نوعان لمسرح الطفل هما المسرح العام الذي ترعاه الدولة، وبعض القطاعات الخاصة، والمسرح المدرسي الذي تتبناه المدرسة أو الروضة، وانتشر مسرح بعد ذلك بشكل كبير، وأصبح من أهم وسائل تربية الطفل (ويح وبركات وحافظ، 2004).

وقد أشار العديد من الباحثين مثل الحسن (2007)، وأحمد (2008)، والحريري (2009) إلى ضرورة الاهتمام بالمسرح؛ لدوره الكبير في تحسين المهارات اللغوية، فهو عامل مهم في نضج الطفل اللغوي.

وترى الباحثة أن اهتمام الباحثين بالمسرح التربوي، وتوظيفه في تحسين المهارات اللغوية يرجع لدوره الكبير في تشجيع الطفل على الاستماع، وتحسين نطقه وإثراء قاموسه اللغوي، ومع هذه الأهمية الكبيرة لدور المسرح في تحسين المهارات اللغوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ترى الباحثة إلى أن اهتمام الباحثين بدراسة المسرح وأثره في تحسين المهارات اللغوية كان قليلاً، ودلالة على ذلك ما أشار إليه العمري (2005)، ويوسف (2007) إلى أن إهمال الكثير من المدارس والمعلمين والمعلمات للمسرح في تحسين مهارات الأطفال، وقد يعود ذلك إلى وجود بعض الصعوبات من أهمها: وضع المسرح على هامش المنهاج، مما يؤدي إلى التقليل من أهميته، وقلة النصوص المسرحية التي تخدم هذا المجال، وتدني مستوى خبرة المعلمين في ممارسة المسرح في التعليم.

وأشارت نجلة (2010) إلى بعض الصعوبات التي تؤدي إلى عدم العناية بالمسرح من أهمها عدم وجود أماكن مخصصة للمسرح، وعدم مساندة إدارات المدارس للمسرح التعليمي، وعدم وجود أخصائي المسرح لتدريب وتحسين مهارات المعلمين على توظيف المسرح في التعليم.

وفي ضوء خبرة الباحثة في تعليم الأطفال في الروضات بدولة الكويت، فقد لمست أهمية المسرح التعليمي في تحسين العديد من المهارات اللغوية، والحياتية، والنفسية لدى أطفال الروضة، إضافةً إلى ملاحظتها لميل الأطفال للمسرح، وحبهم للتعلم من خلال المسرح التعليمي.

وبهذا يظهر من خلال ما سبق أهمية مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وتبين دوره الكبير في الإسهام في تنشئة الطفل وبناء شخصية الطفل وتثقيفه، وهذا أدى إلى انتشار مسرح الطفل على نطاق واسع في مختلف دول العالم.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في الأردن والكويت تبين ندرة الدراسات التي تناولت الكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. وشكوى من قلة الاهتمام بدور المسرح في تحسين لغة الطفل، مما دفع الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت، كدراسة وصفية مقارنة بين الدولتين، وهذا ما بحثته الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. ما دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت؟
3. هل تختلف وجهات نظر معلمات الروضة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) نحو دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية بين الأردن والكويت؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال تناولها دور مسرح الطفل، وقدراته على إحداث التغيير في سلوك الطفل، وفي تنميته للمهارات اللغوية، فقد أثبتت نتائج الدراسات الحديثة مثل دراسة علوان (2012) أن الطفل في سنواته الأولى يهتم بالأشياء والأشكال المجسمة التي تجذب انتباهه، ويكون أكثر تفاعلاً معها، والمسرح هو مزيج من هذه الأشياء التي تخاطب عقله وروحه ومشاعره.

ومما يعطي للدارسة الحالية أهمية في مجالها ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، ومما يزيد من أهمية الدراسة كونها من الدراسات المقارنة بين دولتين هما الأردن والكويت، ويمكن حصر أهمية الدراسة في جانبين، الأول جانب نظري، والثاني جانب عملي، وهما كما يأتي:

- الجانب النظري: تقدم الدراسة الحالية أدباً نظرياً حول دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية، مما يفيد المكتبة التربوية والباحثين والمهتمين في هذا المجال، من خلال إطلاعهم على أهمية المسرح ودوره في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.
- الجانب العملي: قد تفيد نتائج الدراسة الحالية معلمات الروضة في تعزيز الممارسات التعليمية القائمة على المسرح التربوي في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال، كما تفيد القائمين على برامج الطفولة، ومخططي مناهج رياض الأطفال في إعداد مناهج دراسية، وبخاصة في مجال المهارات اللغوية، تقوم على المسرح التعليمي، وقد تفيد الدراسة الحالية القادة التربويين وأصحاب القرار في الأردن والكويت في رسم السياسات التربوية لرياض الأطفال، والفرق بين دور المسرح في الأردن والكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

تشتمل الدراسة الحالية على بعض المفاهيم الآتية:

- **مسرح الطفل (Children Theater): هي عمليات التمثيل والدراما التي تخطط لها وتنفذها الروضات في كل من الأردن والكويت، وتشتمل على عناصرها الفاعلة المتمثلة بالحوار، والمحادثة، والشخصيات، والصراع، والبناء؛ لتحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.**
- **المهارات اللغوية (Language Skills): هي مجموعة من المعارف والمعاني والمفردات والأصوات والتراكيب التي يكتسبها طفل الروضة في الأردن والكويت، والتي تتمثل بمهارات اللغة الأربع: (استماع، تحدث، قراءة، كتابة)، وتقاس بأداة الدراسة -الاستبانة- التي أعدتها الباحثة.**
- **معلمة رياض الأطفال (Kindergarten Teacher): هي المرأة التي تقوم بتعليم الأطفال في مرحلة الروضة في الأردن والكويت، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج وتحسين المهارات اللغوية مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة. وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة لتمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل التعليمية الأخرى.**
- **رياض الأطفال (Kindergartens): هي أولى درجات السلم التعليمي الرسمي التي تسهم بشكل كبير وفعّال في تكوين شخصية متوازنة للطفل، وذلك من خلال البرامج التي تمارسها المعلمة، والمعدة على أيدي متخصصين، حيث تبنى هذه البرامج على فكرة دمج التعليم باللعب، في جو يشعر فيه الطفل بالحب والأمن والاستقلالية، وتضم الأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم، وهي تسبق المرحلة الابتدائية، أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4- 6) سنوات، ومدة الدراسة فيها سنتان، وتجري الدراسة فيها وفقاً لمنهج وزارة التربية في الأردن والكويت، وينقل الطفل بعد انتهائه من هذه المرحلة إلى المدرسة الابتدائية، حيث يُسجَل الطفل بالصف الأول الابتدائي.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

- **الحدود البشرية والزمانية: تشتمل الدراسة على عينة عشوائية من معلمات الروضة في الأردن والكويت، العام الدراسي 2013/ 2014م، الفصل الثاني، وبذلك يصعب تعميم نتائج الدراسة على بيئات أخرى سواء عربية أم أجنبية.**
- **الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الروضات على عينة من معلمات رياض الأطفال في مديريات تربية محافظة عمان في الأردن، ومحافظة حولي في الكويت، وبذلك يصعب تعميم نتائج الدراسة على محافظات أخرى في الدولتين مجتمع الدراسة.**
- **الحدود الموضوعية: يتناول موضوع الدراسة الحالية دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت، باعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، والتي تكونت من أربع مهارات هي: (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، ويعتمد تعميم نتائج الدراسة على موضوعية المستجيبين، وما لأداة الدراسة من صدق وثبات.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

اشتمل هذا الفصل على جزأين يتناول الأول الإطار النظري، وما تناوله الباحثون والكتاب حول المسرح ودوره في تعليم أطفال الروضة، والمهارات اللغوية واكتسابها في مرحلة الروضة، زيادة على العلاقة بين مسرح الطفل وتحسين المهارات اللغوية، ويتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة حول مسرح الطفل ودوره في تحسين المهارات اللغوية، وذلك كما يأتي:

أولاً: الأدب التربوي

اشتمل هذا الجزء على موضوع النمو اللغوي لدى الطفل، والمهارات اللغوية لدى الطفل المتمثلة بمهارات التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، ومسرح الطفل، ومفهوم مسرح الطفل، وشروط نجاح مسرح الطفل، والقيمة التربوية لمسرح الطفل، ودور المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال.

النمو اللغوي لدى الطفل:

لقد كانت السرعة المذهلة التي تُكتسب بها اللغة بواسطة الأطفال، ظاهرة تجذب على الدوام انتباه علماء نفس الطفل، وعلماء اللغة منذ بدأت الدراسات العلمية للطفولة قرب نهاية القرن التاسع عشر وحتى اليوم (كرم الدين، 2007).

وللغة الطفل أهمية كبيرة في التعبير عن النفس، والتوافق النفسي- والاجتماعي، والنمو العقلي، فمرحلة الطفولة المبكرة يُطلق عليها مرحلة السؤال، وذلك لكثرة أسئلة الطفل في هذه المرحلة، كمحاولة للتعرف على بيئته وخبراته، ونتيجة لذلك يصبح كلام الطفل تقريباً مفهوماً، وما أن يصل الرابعة من عمره إلى وقد أتقن اللغة تماماً (حواشين وحواشين، 2003).

ويتميز النمو اللغوي في مرحلة رياض الأطفال بتطوره السريع، نظراً للقاموس اللغوي الذي كوّنه الطفل من خلال قدراته عبر سنواته الثلاثة الأولى، فيصل متوسط عدد المفردات في سن الثانية والنصف إلى أربعمائة كلمة تقريباً، بعد أن كان متوسط عدد المفردات خمسين فقط في سن الثانية، وببلوغه سن الثالثة يمكن أن تصل حصيلته اللغوية إلى ألف كلمة في المتوسط، كما يمكن للطفل أن يركب جملة مفيدة تتكون من ثلاث أو أربع كلمات (الطحان، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي مرحلة رياض الأطفال يكتمل النمو اللغوي لدى الطفل، ولكن لا يتكلم كالراشدين، بل إن أقسام الكلام لديه قد اكتملت، ويستطيع النطق بسرعة كبيرة وبشكل جيد، ويبدأ الطفل باستخدام الأساليب النحوية بشكل أفضل، وتنمو اللغة بسرعة كبيرة، وتزداد مفردات الطفل بشكل كبير في هذه المرحلة، ويسيطر على التركيبات اللغوية اللفظية، وبخاصة اللغة الشفهية (شاس، 2006).

وتؤدي اللغة دوراً أساسياً في حياة طفل الروضة، فهي وسيلة للتعبير والتواصل وفهم المعلومات، لذا اهتم التربويون بضرورة إتاحة المجال للطفل ليتحدث كما يشاء وعما يشاء، كأن تقص المعلمة القصص، وتشجعه على روايتها من خلال المسرح (أحمد، 2008).

وترى الباحثة أنّ الطفل في مرحلة رياض الأطفال يحتاج إلى الخبرات والأنشطة التربوية المتنوعة لتنمية المهارات اللغوية لديه، وينبغي في هذه الأنشطة أن تتلاءم مع مستوى نموه اللغوي، وتراعي ميول الطلبة ورغباتهم، لذا فإنّ المسرح من أهم الأنشطة التي تسهم في تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل، لما يشتمل عليه من خبرات متنوعة، وبما فيه من عناصر الجذب التي تضفي على العملية التعليمية المتعة والنشاط.

المهارات اللغوية لدى الطفل:

تتميز اللغة بكونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان من خلالها التعبير عن كل ما يجول بخاطره وذهنه، وعواطفه، والكلام سلوك فردي يتجلى فيما يصدر عن الفرد من أُقوال ملفوظة أو مكتوبة سواء أفادت أم لم تفد (شاس، 2006).

وتعد اللغة الأساس في عملية التعلم لدى الأطفال، والوسيلة الأهم لتحسين مختلف المهارات، وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين، ويتفاعل معهم لغوياً، يستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل الأفكار إليهم، وبدون القدرة على التعبير والفهم فإن إفادة الطفل من خبراته من الروضة تبقى محدودة (الناشف، 2001).

ويُتوقع أن يأخذ كلام الطفل في سن الروضة بالاكتمال التدريجي، وتزداد مفرداته، وتطور جمله، وينطق بالكلمات نطقاً جيداً، ويلاحظ بزوغ التذكير والتأنيث، وكذلك الجمع وجمع المؤنث السالم، وصيغ جمع المذكر السالم (الريماوي، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنقسم مهارات اللغة إلى أربعة مهارات هي: مهارة التحدث ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، ومع أن هذه المهارات متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض، إلا أنه من الضروري أن تتناول كل مهارة على حدة حتى نقدم للطفل من الأنشطة ما ينميها (الناشف، 2001).

ومهارتي التحدث والاستماع هما المهارتان اللتان يتواصل بهما الطفل مع الآخرين، ويتم بموجبهما نقل أفكار ومشاعر ورغبات وطموحات الطفل إلى البالغين من حوله، وكذلك تلقي ما يريده منه الآخرون من أشكال وعادات ومعتقدات واتجاهات، فالتواصل إذن أخذ وعطاء وتبادل للأفكار والمشاعر، ونقل الثقافة من جيل الكبار إلى جيل الصغار (الريماوي، 2003).

والمهارات اللغوية هي الأساس في تنمية المهارات الأخرى، كالمهارات المعرفية، والاجتماعية، خاصة في مرحلة الروضة، ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالتوجه نحو الآخرين، والتفاعل معهم لغوياً ويستمع إليهم ويركب الجمل لينقل أفكاره، وتأتي في مقدمة المهارات اللغوية مهارة التحدث والاستماع، واكتساب المفردات الجديدة وتسمية الأشياء، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحداث والصور واللفظ الصحيح للحروف والكلمات وتنمية المهارات الحركية للعضلات الدقيقة ولأصابع اليد وتحقيق التآزر العضلي والعصبي لحركة اليدين، وهي مهارات ممهدة لعمليتي القراءة والكتابة (حطيبة، 2009).

وكان موضوعي القراءة والكتابة مستبعدان من برامج رياض الأطفال، فقد كانت مناهج فروبل ومنتسوري تركز على النشاط الحر للأطفال، والألعاب التعليمية ونشاطات التعبير اللغوي، كما اكد على هذا المنهج علماء المسلمين مثل ابن سينا وغيره، ولكن في مطلع الستينات من القرن العشرين ظهر الاهتمام بالنمو اللغوي، والتركيز على القراءة والكتابة من خلال اللعب والصور والمحسوسات (فتح الله، 2006).

وللقراءة أهمية خاصة بين المهارات اللغوية، فهي المجال الأهم بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة، في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر، والذي يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية (الدليمي والوائلي، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والواقع يظهر أن القراءة والكتابة عملية متكاملة تتطلب نضجاً عقلياً وقدرة على التجريد، والربط السليم بين الشئ أو الفعل وبين الكلمة أو الرموز المطابقة لها، والواقع أن الطفل يمر بعد مراحل حتى يكتسب القدرة العقلية لاستيعابه إبدال الشئ بالكلمة في التعبير اللفظي (الضبع، 2001).

وبهذا فقد تبين من خلال مراجعة الأدب النظري في مجال المهارات اللغوية أنها تقسم إلى أربع مهارات وهي: مهارة التحدث ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وفيما يأتي تفصيل كل مهارة من هذه المهارات:

المهارة الأولى: التحدث

تعد مهارة التحدث الوسيلة الأمثل والأشمل لعملية التواصل الإنساني، وإن 90% من التواصل البشري يتم بواسطة الكلام، وتغطي الكتابة والرموز العشرة بالمائة المتبقية، ولوصول الطفل لعمليات التواصل الفاعلة فلا بد من فهم أساسيات المحادثة الفاعلة، والتي تدل على انفكاكه التدريجي من التمركز حول ذاته، مع العلم أن الطفل لن يصل إلى اكتساب مهارة التحدث دفعة واحدة، فيبدأ حواره كمنولوج داخلي يمثل حوار الطفل مع ذاته، وبعد سن الرابعة يتحول إلى الديالوج وهو الحوار مع الآخرين من خلال مهارات التحدث والتواصل اللفظي مع الآخرين (الريماوي، 2003).

وتنمو قدرة الطفل على التحدث في سن مبكرة، إذ يبدأ الأطفال في تكوين جملة من كلمتين في سن الثانية للتعبير عن رغباتهم، وتزداد قدرة الطفل على التعبير بشكل كبير في السنوات من الثانية إلى السادسة، حيث يتعلم الأطفال الكثير من المفردات التي تساعدهم على تسمية الأشياء والتعبير عن الأفعال والأفكار والرغبات والمشاعر، بالإضافة إلى المحصول اللغوي، فإن قدرة الطفل على تكوين جمل تنمو، وتطول الجمل، ويزداد تركيبها تعقيداً (الناشف، 2001).

وإن فهم الطفل لأساسيات المحادثة الفاعلة، دلالة واضحة على انفكاكه التدريجي من التمركز حول ذاته، والتواصل اللغوي الفاعل مع الآخرين، ومن أهم هذه الأساسيات معرفة كمية المعلومات التي يجب تقديمها، وتحديد مواطن التفصيل والإجمال في الكلام لتوصيل المعلومة المرادة، واستعمال الأساليب اللغوية المناسبة، فضلاً عن توفر الحصيلة اللغوية التي تساعد على عملية التحدث (الريماوي، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تنمية هذه المهارة لدى الطفل من خلال عرض صور جذابة على الأطفال تمثل موضوعات مختلفة تهمهم مثل صورة الشاطئ والبحر، والحدائق، والأسواق والأشجار وغيرها، وإتاحة الفرصة للطفل للتعبير عنها بجمل من عندهم وذلك ينمي التخيل والابتكار عند الأطفال، كما يمكن أن توجه المعلمة بعض الأسئلة لتنمية مهارة الطلبة على التحدث والتعبير والحر، وقراءة القصص وعمل المسرحيات لزيادة قدرتهم على تكوين الجمل والتعبير (حطيبة، 2009).

المهارة الثانية: الاستماع

تأتي أهمية تحسين مهارات الاستماع لدى الطفل كمحاولة لتفسير اللغة المنطوقة، وفهم ما يجري حولهم وما يُقال لهم، فتعليم الأطفال مهارة الاستماع يساعدهم على تكوين ثروة لغوية، وتنظيم أفكارهم، ومعارفهم، وتحسين الذاكرة السمعية، والبصرية، فضلاً عن مساعدته على الطلاقة اللفظية، وذلك باستماعه للقصص، وسردها، والاستماع إلى الأناشيد والأغاني والمسرحيات والمواقف الدرامية المختلفة (الناشف، 2007).

أما عن أهمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة فتظهر من خلال مساعدتهم على تحسين قدرة الطفل على تمييز الأصوات، والحروف، والكلمات تمييزاً صحيحاً، وإثراء حصيلة الطفل اللغوية بألفاظ، وأساليب، وعبارات جديدة، ومساعدتهم على تنظيم أفكارهم بصورة مرتبة ومتسلسلة، وتحسين التفكير النقدي لديهم بما يسمعوه من آراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين. وتحسين الذاكرة السمعية لديه، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول. فضلاً عن زيادة مدى الانتباه بالتدرج في استماعه للموضوعات، أو الأناشيد، أو القصص أو المسرحيات (الطحان، 2003).

وعملية الاستماع لدى الطفل هي عملية تفاعلية ديناميكية عقلية فعالة ومعقدة، تتطلب من المتعلمين تحويل كلمات الحديث إلى معنى في العقل، حيث يرى الحلاق (2010: 135) أنها: "مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز، لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيه".

ومن أبرز مهارات الاستماع متابعة المتحدث مع تركيز الانتباه، لإدراك هدف المتحدث ومدلولات تعبيراته اللفظية، والالتزام بآداب الاستماع، وتلخيص الأفكار المسموعة، وتدوين الملاحظات، وتحديد مواطن القوة والضعف، فضلاً عن مهارة نقد المسموُع (عطية، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت حطيبة (2009) إلى أن الإنصات هو الاستماع لمحاولة تفسير اللغة المنطوقة وهي عملية التحدث، ومن هنا تأتي أهمية تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال ليفهموا ما يجري حولهم وما يُقال لهم، وهناك أربعة أنواع من الاستماع، وهي:

- الهامشي: وهو الاستماع العرضي الذي يتم عندما يكون الطفل منهمكاً في نشاط ما، ويستمع بطريقة هامشية للموسيقى مثلاً.
- التقديري: وهو الذي يقوم على التركيز، لأن ما يستمع إليه الطفل يسره ويرديه، حتى لو لم يبذل مجهوداً كبيراً فيه.
- الانتباهي: فالطفل يركز انتباهه ليفهمه، ويلغي كل المظاهر التي تشتت انتباهه، ويبذل مجهوداً ليتابع ويفهم ما يُقال.
- التحليلي: ويزيد الاستمع التحليلي عن الانتباهي بأن المستمع مطالب برد فعل كأن يرد على سؤال يوجه إليه أو ينفذ تعليمات معينة تصدر إليه.

وفي عملية تطوير مقياس الدراسة الحالي تم التركيز في مجال المهارات الاستماع على معظم أنواع الاستماع، وبخاصة الاستماع التقديري، والاستماع الانتباهي، والاستماع التحليلي.

تمتاز القراءة عن باقي فروع اللغة العربية بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها وهي تساعد على النجاح في المواد الدراسية المختلفة وفهم المواد العلمية المختلفة وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار (الحلاق، 2010).

تعد القراءة محور التقدم الدراسي، وتنمو مهارة القراءة خلال السنوات الأولى في المرحلة الابتدائية، ولكن تبدأ عمليات القراءة بشكل فعلي في سنوات ما قبل المدرسة، وتسمى مرحلة التأهب للقراءة، وتظهر في اهتمام الطفل بالصور والرسوم والمجلات والقصص المصورة (شاس، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطور مفهوم القراءة تطوراً واسعاً كبيراً نتيجة للدراسات والبحوث النفسية المعنية بتعليم الأطفال القراءة، ومراحل تعليمهم، وأخطاء الأطفال في تعلم القراءة، ولقد مرّ مفهوم القراءة بمراحل خمس، كان هذه المراحل بمثابة مفاهيم متنوعة للقراءة أثرت على عملية التعلم داخل الغرفة الصفية وهي كما يأتي (عصر، 2000):

1. المعنى الأول: تمثل القراءة عملية تتعرف فيها العين على الحروف والكلمات المكتوبة ثم محاولة نطق هذه الكلمات، وتلك الحروف، وفي هذا المعنى أصبح تعليم القراءة مركزاً على الحروف، ونطقها ورسمها، وكتابتها.
2. المعنى الثاني: هي عملية تعرف الرموز المكتوبة ونطقها، وترجمة ما تدل عليه من معانٍ سواء أكانت معاني مفردة أم متصلة، وفي هذا المعنى أضيف عنصر الفهم.
3. المعنى الثالث: فالقراءة هي عملية التعرف إلى الرموز، ونطقها، وفهمها، ثم تحليل معاني القراءة، ومناقشتها، ونقدها، وكانت الإضافة في هذا التعريف تحليل المعاني ومناقشتها ونقدها، فالمتعلم متلقي إيجابي، يقرأ ويفهم ويحلل.
4. المعنى الرابع: فالقراءة هي عملية يسعى فيها إلى تمكين القارئ من استخدام ما يفهمه من التعرف والفهم والنطق والتحليل، والمناقشة، والنقد في مواجهة مشكلات حياته للتصرف فيها، والتغلب عليها، والجديد في هذا المعنى أنه لم يعد هناك انفصال بين القراءة بوصفها عملية حسية والقراءة بوصفها إدراكاً، فالقراءة موجهة للتغلب على المشكلات التي تواجه الفرد في حياته.
5. المعنى الخامس: والقراءة هي عملية يخلو فيها القارئ إلى ذاته، ويتحلل من مشاغل الحياة، وضغوطها في أوقات فراغه، ليروح عن نفسه ويشبع هوايته، ويرضي ميله ويسد حاجته بالمادة المقروءة التي ينتقيها وفقاً لهذه الحاجة، وتلك الهواية.

"والقراءة بمعناها العام هي: عملية تفاعل متكاملة، يدرك فيها القارئ الكلمات بالعين، ثم يفكر فيها، ويفسرها بحسب خلفيته وتجاربه، ويرخج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية، أما بالنسبة للطفل فالقراءة أداء ذهني اجتماعي يحصل في التواصل بين عقل الطفل وعقل الراشد، ويكون الطفل دائماً في حالة استثارة موجهة" (الدليمي والوائلي، 2005: 4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الحلاق (2010: 179) أن القراءة هي عملية عقلية تعني إدراك القارئ الرموز المكتوبة والنطق بها وصولاً إلى فهم المعاني الذي قصدها الكاتب واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها والإفادة منها في حل المشكلات.

ويعرفها الجعافره (2011: 168) أنها: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه وإعادة تنظيمه والإفادة منه".

أما عن أغراض القراءة ومجالاتها ومهاراتها فهي مختلف من شخص إلى آخر، ومن موقف إلى آخر، وقد عرض عليان (2010) أغراض القراءة ومجالات كل غرض، ومهاراته، وهي كما يأتي:

- القراءة السريعة: والغرض منها البحث عن شئ معين أو معلومة محددة، ومجالاتها قراءة الفهارس، أو البحث عن الأسماء، أو البحث عن أسماء بعض الكتب والقوائم، أو قراءة الصحف والمجلات وغيرها، وومن أهم مهارات القراءة السريعة القدرة على التصفح السريع، وسرعة حركة العينين في القراءة، وسرعة التقاط الكلمة، والقدرة على الربط بين الأفكار.
- القراءة المتأنية: وتكون بقراءة كتاب أو أكثر لجمع المعلومات عن موضوع محدد أو الإجابة عن أسئلة، وفيها يستعين القارئ بمصادر أو مراجع، ومن أبرز مجالاتها البحوث العلمية، والتقارير، والبحث في مسائل معينة، ومن مهاراتها القدرة على التلخيص، والقدرة على ربط المعلومة، والقدرة على الموازنة العامة، والقدرة على التلخيص.
- القراءة التحليلية: وهي القراءة التي يحتاجها القارئ عندما يرغب في فحص موضوع بعمق وتأمل، وتتميز هذه القراءة بالتريث والأناة، لفهم المعاني جملة وتفصيلاً، وعقد مقارنة بينها وبين المعاني التي تماثلها، وومن مجالاتها البحوث العلمية ورسائل الماجستير، وأبحاث المؤتمرات، وغيرها، ومن أبرز مهاراتها التمهل والتعمق في القراءة، والقدرة على التلخيص والنقد، والموازنة بين ما يعرض في الكتب المختلفة، وفهم المعاني والألفاظ والجمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القراءة الناقدة: وفي هذه القراءة يتبع القارئ المادة المقروءة ويخضعها لخبرته، لمعرفة الإيجابيات والسلبيات، ومن مجالاتها قراءة المعلمين لكتابة طلابهم، وتقييم البحوث والتقارير، وقراءة القضاة لحيثيات القضايا، ومن مهارتها تتبع القارئ للمادة المقروءة، والقدرة على تقييم ما يُقرأ والحكم عليه، والقدرة على فهم ما بين السطور، والقدرة على تحديد المعاني والكلمات والجمل، والقدرة على إدراك العلاقات والربط بينها.

- القراءة الممتعة للعقل والعاطفة: ويكون هدفها الفائدة العلمية، وتمي الوجدان والعاطفة، وتتميز هذه القراءة بعدم حاجتها لفهم عميق أو غموض في المعنى، كما أنها تؤدى في أوقات الفراغ، ومجالاتها تكون في حالة السفر الطويل، والانتظار، وأوقات الراحة، أو قبل النوم، وغيرها، ومن مهاراتها القراءة السريعة، والتقاط الأفكار والمعلومات المفيدة، وربط المعلومات ببعضها، وسرعة انتقال البصر بين السطور، وحسن اختيار الكتاب المفيد.

وللقراءة العديد من المهارات، وهذه المهارات تتمثل في جانبين أولهما فسيولوجي، ويشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، والسرعة في القراءة، وحركة العين أثناء القراءة، وثانيهما يتمثل في ثروة المفردات، وفهم المعاني القريبة، والمعاني البعيدة، واستخلاص المغزى، وأخيراً التفاعل مع المقروء وتفقده (الدليمي والوائلي، 2005).

المهارة الرابعة: الكتابة

على الرغم من نمو قدرات الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية إلا أنه يتأخر في الكتابة حتى تنمو عضلات الأصابع للإمساك بالقلم والتحكم بالكتابة، والتآزر البصري الحركي، وإن وجدت فروق فردية عند بدء تعلم الكتابة، ومع بداية تعلم الكتابة يكتب الطفل على مهله، وتظل قدرته على التعبير التحريري أقل من قدرته على التعبير الشفوي (شاس، 2006).

وتعلم مهارة الكتابة لدى أطفال الروضة لا يتطلب تناسق العضلات فقط، بل يحتاج إلى قدرة عقلية على الكتابة بالإضافة إلى إدارك معناها، وقد أشار الضبع (2001) إلى آليات تعليم الكتابة لدى الأطفال وتتمثل بما يأتي:

- الإعداد الحركي لتعلم مهارة الكتابة، كمسك الأدوات، والضغط عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإعداد العقلي لتعلم مهارة الكتابة، بالتدريب العضلي على مهارة الكتابة يتطلب تدرجاً يحترم نضوج الطفل العقلي، والتدرج فيه، فيبدأ الطفل بتخطيط حركاته من خلال الرمل في الحديقة، ثم على السبورة ثم تنتهي بالتخطيط من خلال القلم على الورق.
- إدراك معنى الكتابة، فينبغي أن يدرك الأطفال ولو بطريقة مبهمة أن الكتابة وسيلة تواصل بالآخرين، وأن هذه الوسيلة تحمل معنى للآخرين.

مسرح الطفل:

مسرح الطفل هو أحد أشكال العمل الفني وهو يشبه القصة في احتوائها على فكرة درامية تتعقد فيها الأحداث إلى أن تصل إلى حل، لكنها تختلف عن القصة في عدة أمور منها: إمكانية القصاص أن يتجاوز حدود الزمان والمكان، بينما تتحكم اعتبارات الزمان والمكان في المسرحية، والمسرحية تجسد العمل الفني أمام الطفل فيشترك في الأداء التمثيلي الذي تصحبه الموسيقى والأغاني، والمسرح يحرك مشاعر الأطفال ويثير دافعيتهم، حيث إن المسرحية تتصل بشكل مباشر باللعب فالأطفال يستخدمون التمثيل في ألعابهم أحياناً كأن يمثل الطفل دور والده أو معلمه أو غيرهما، ولهذا السبب يحبها الأطفال (طعيمة، 2001).

لقد عرفت الحضارات القديمة عند معظم الأمم مسارح الأطفال، ولكن بشكل محدود، وكان يعتمد بالدرجة الأولى على مسرح الدمى وخيال الظل، واحتل هذا الفن مكاناً مرموقاً بين الفنون الأخرى عند تلك الأمم (العساف وأبو لطيفة، 2008).

وقد تنوع مسرح الطفل على امتداد الحضارات ليشمل قسمين: الأول الذي ترعاه الدولة أو بعض القطاعات الخاصة، والمسرح المدرسي الذي تتبناه المدرسة لرعاية التربية المسرحية، وهذا المسرح يمكن أن يسهم مساهمة فاعلة في بناء شخصية الطفل وتثقيفه (ويح وبركات وحافظ، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولأهمية المسرح وقدرته على إحداث التغيير في سلوكيات الأطفال كان اهتمام المسؤولين والتربويين بتطويره وتوفير الإمكانات المادية والبشرية حتى يؤدي رسالته التربوية بالصورة التي تحقق الغاية المرجوة منه، فالمسرح في حد ذاته فن راقٍ يخاطب القلب والعين والمشاعر، ويشد الطفل إليه بوسائله المتعددة من خلال أشكال الدمى المتنوعة والأداء الصوتي المتنوع المصاحب لحركتها والمنسجم مع كل موقف، فالأجواء الخيالية التي يجربها تشبع ميول الطفل وتشده وتجعله لبنة يمكن تشكليها ثقافياً واجتماعياً وتربوياً (العساف وأبو لطيفة، 2008).

وترى الباحثة أن مسرح الطفل بما يشتمل عليه من مؤثرات سمعية وحركية وبصرية، ومقدرته على محاكاة واقع الأطفال واهتماماتهم، يعمل على جذبهم وتشويقهم لمشاهدة أحداث المسرحية حتى النهاية، بالإضافة إلى أن إشراك المعلمة لهم في بعض مجريات المسرحية بالإعداد والتمثيل، ومناقشة مضمون المسرحية بعد حضورها، يسهم في تحسين مهارات اللغة لدى أطفال الروضة.

مفهوم مسرح الطفل:

إن المفهوم اللغوي للمسرح يشير إلى أنه الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي، والسارح اسم للراعي الذي يسرح الإبل والسارحة هي الماشية التي تسرح إلى المراعي، ومن هذا التعريف اللغوي يظهر أن المسرح مكان للراحة والتفريج عن الضيق، وهو من أهداف المسرح التي يسعى لتحقيقها، والمسرح هو المكان الذي تمثل فيه المسرحيات التمثيلية والدرامية (العساف وأبو لطيفة، 2008).

"ويقوم هذا الأسلوب في التعليم على مبدأ إشباع دوافع الطفل للتقليد والمحاكاة، فالطفل بطبعه يلاحظ سلوك الآخرين، ويحتفظ بانطباعات عن هذا السلوك، ويختبر قدرته على الاحتفاظ من إعادة تمثيل الدور هو بنفسه" (عريفج وأبوطه، 2001: 38).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرّف مسرح الطفل بأنه: "القصة الممسرحة ذات الهدف الذي يرمي إلى تقديم الحدث عن طريق الحركة، والتي تقدم هذا الحدث تقديماً فنياً خاصاً يستوعبه القارئ أو المشاهد ثم يخرج منه وقد حدث في نفسه شئ، وهو ما يرمي إليه مؤلف المسرحية، وما يهدف إليه من وراء الكتابة" (قنديل وبدوي، 2007: 276).

وأشار الحسن (2007: 92) إلى "أن المسرح كاللعب الدرامي وهو خليط من الواقع والخيال، يعيد الطفل تنظيم أشياء مألوفة ليستخدمها في مواقف أو لأغراض غير مألوفة". كما أشار قنديل وبدوي (2007: 33) إلى أن المسرح يقوم على "تقمص شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية والمادية من حوله".

ويعرّف العساف وأبولطيفة (2008: 234) المسرح بأنه: "قصة فقط للتمثيل وتسمى أيضاً الدراما والعمل الدرامي، وهي عمل ذاتي يقوم على خمسة عناصر أساسية هي: الحوار والحداثة والشخصيات والصراع والبناء المسرحي، وهذه العناصر مترابطة متداخلة يصعب الفصل بينها أو الحديث عن أحدها دون الآخر إلا لأغراض الدراسة فقط".

وتصنف حطيبة (2009: 84) "المسرح ضمن ألعاب الدور، وهي من ألعاب الخيال، كأن يقوم الطفل بتمثيل دور معين كرجل شرطة أو رجل بريد، أو طبيب، إذ لا يحتاج في هذا إلى أدوات كثيرة، ويتولى الطفل إدارة عملية المسرح والدراما في هذا المجال".

وترى الباحثة أن مسرح الطفل من أرقى أنواع الفن التمثيلي الذي يقوم على تقمص الشخصيات، وأداء الأدوار التمثيلية حول قصة معينة، ومصاحبة بعض المؤثرات الموسيقية والحركية للمسرحية، وتستهدف المسرحية فئة الأطفال لتؤدي دوراً تربوياً ووظيفة تعليمية في تحسين العديد من المهارات والمعارف لدى الطفل كالمهارات اللغوية وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شروط نجاح مسرح الطفل:

هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في المسرح المدرسي، حتى يؤدي وظيفته التربوية، ويؤدي إلى نمو مهارات الأطفال اللغوية والنمائية المختلفة، وقد أشارت الحريري (2009) إلى بعض هذه الشروط، ومنها ما يأتي:

- **إشراك جميع الأطفال في العمل المسرحي سواء بالاشتراك بالتمثيل أو بالأعمال الفنية إو الانضمام إلى جمهور المتلقين.**
- **الابتعاد عن التلقين وترك المجال أمام الطفل ليعبر بنفسه عن الفكرة.**
- **مراعاة قصر وقت العرض وتنوع فقراته.**
- **اختصار وقت الإعداد المسرحي، حتى لا يرهق الأطفال ويشغل وقتهم.**
- **البعد عن التركيز على أطفال معينين لكي لا تخلق النجومية المبكرة لديهم، حيث إن ذلك قد يدفعهم إلى الغرور، وقد يؤدي إلى إحداث صدمة لدى بعضهم فيما إذا فقد هذه النجومية.**
- **تغيير الأدوار التي يؤديها الأطفال وإشراك أكبر عدد ممكن في أداء الأدوار المختلفة لكي لا ترتبط شخصية الشرير على سبيل المثال بأحدهم.**
- **إشراك الأطفال المتأخرين دراسياً عن زملائهم، ومنحهم الفرصة للاستفادة والإبداع فلك يشعرهم بالسعادة والانتماء.**

ويرى عريفج وأبوطه (2001) أن الأطفال كثيراً ما يقلدون النماذج المتنوعة كأصوات الحيوانات والطيور، والهواتف والدواليب في التفافها، ولنجاح هذا الأسلوب لا بد من مراعاة ما يأتي:

- **تهيئة البيئة الصفية بشكل يساعد على ملاحظة دقيقة للنماذج السلوكية.**
- **تكرار عرض السلوك النموذج قبل الشروع بتقليده.**
- **تقبل كل مبادرات الأطفال الراغبين في محاكاة السلوك النموذج، دون الاستخفاف بأدائهم.**
- **إتاحة الفرصة أمام الأطفال لإعادة تمثيل الدور أكثر من مرة من أجل التصويب.**
- **مناقشة السلوك النموذج مع الأطفال من أجل تقييمه.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن نجاح المسرحية يعتمد على قدرة الممثلين على محاكاة واقع الأطفال من خلال الأدوار التي يتقمصونها، وإشراك الأطفال في المسرحية من خلال الإعداد والتمثيل، والمشاركة الفعالة أثناء المسرحية.

القيمة التربوية لمسرح الطفل:

يعد مسرح الطفل أحد أهم الوسائل التربوية الراقية والمؤثرة؛ لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة، إضافة إلى كونه أحد أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعّالة والمؤثرة، إذ يفوق كافة الوسائط التربوية الأخرى بما له من خاصية المباشرة وسهولة الخطاب لفئة الأطفال، كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقدوة بطريقة أكثر تجسيداً مع الاحتفاظ بالعمق، فالمسرح بحكم أنه فعل ورد فعل أو نمو متصاعد لصراع بين طرفين فإنه يؤثر على الطفل كماً وكيفاً، فمن ناحية الكيف تجده يصل إلى أعماق الطفل، ويربط بين ذات الطفل وذات الآخرين، والمسرح يحرك مشاعر الأطفال وينقل إليهم الأفكار والمفاهيم بلغة محببة، كما يضع أمام أعينهم الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملموس (قنديل وبدوي، 2007).

ويرى أحمد (2004) أن مسرح الطفل يدخل الفرح والسرور إلى نفوس الأطفال، ويحررهم من الجمود والروتين المدرسي الممل، وللمسرح قيمة تربوية كبيرة سواء أكان الطفل ممثلاً فيه أم متفرجاً عليه.

وأشار الحسن (2007) إلى أن المسرح بطبيعته مصدر متعة للأطفال سواء أكان شعراً أم نثراً أم مزيجاً منهما، لأنه يقتضي الحركة والنشاط والتمثيل لشخصيات متنوعة كالقيام بدور الأب والأم والقاضي والحاكم والطبيب والشرطي وغيرهم، كما يقدم المسرح عدد من الفوائد التربوية والتعليمية واللغوية للمسرح والدراما، ومن هذه الفوائد ما يأتي:

- تدريب الطفل على التفكير الإبداعي وتحسين قدراته الإبداعية.
- تنمية خيال الطفل.
- مساعدة الطفل على التركيز والانتباه.
- تدريب الطفل على النطق السليم.
- زيادة حصيلة المفردات اللغوية عند الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدام المسرح وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم فهو وسيط تعليمي يقوم على ممارسة المعرفة في سياق يوجد فيه الطفل مع دور ما في موقف معين، وهو وسيلة فعالة في تنمية المتعلم معرفياً عاطفياً وخيالياً، ومن أهم الفوائد التعليمية التي تعود على الأطفال من المسرح ما يأتي: (العساف وأبو لطيفة، 2008)

- تزويد الأطفال بالميزات التعليمية ومهارات التشكيل والتجسيم والتكوين.
- تنمية خيال المتعلم وتضفي له مناخاً مناسباً للإبداع والابتكار.
- إرشاد الطلبة باستقلال خيالهم لمساعدتهم على مجاراة عواطفهم ومشاعرهم الواقعية اليومية.
- تحول المواد الدراسية إلى مواد واقعية عملية تمس حياة الأطفال اليومية.
- زيادة المعرفة اللغوية، وإثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم.
- تعتبر أداة ووسيلة ترفيهية تثقيفية ممتعة.

كما إنّ لعب الدور في المسرح مهم في اكتشاف الذات لدى الراشدين، وتنشيط الاتجاه الاجتماعي للأطفال، ويعطي الثقة بالنفس والابتهاج بالتعلم، ويستطيع الطفل إدراك المواقف التي لا يفهمها من أحداث وحركات، حيث تكون المواقف قريبة من الحقيقة ويتعلم من خلالها الطفل بتمثيلها عملياً (حطيبة، 2009).

دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال:

ويتم في هذا النوع تقمص الشخصيات المتنوعة وأساليب حياتهم، وسلوكياتهم التي يراها الطفل وينفعل معها، كما يهتم المسرح والتمثيل بخيال الطفل الواسع ومقدرته الإبداعية، ويتصف هذا النوع بالإيهام أحياناً وبالواقع أحياناً أخرى (الخزاعلة والسخني والزبون والشوبكي، 2011).

ويرى الحسن (2007) أن المسرح والدراما والتمثيل يقدم عدداً من الفوائد التربوية في مجال تحسين المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ومن هذه الفوائد تدريب الطفل على التعبير السليم، وإجادة الكلام، وتحسين الثروة اللغوية وزيادة حصيلة المفردات والتراكيب اللغوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ترى حطيبة (2009) أن المسرح ولعب الدور يعتمد على الاتصال اللفظي بين الأطفال، فيتعرض الطفل لمواقف تمثيلية أمام الأطفال، مما يؤدي إلى انخفاض الخوف لديه، وإدراكه لسلوك الآخرين، كما أن لعب الأدوار يوقظ المعارك الداخلية لدى الطفل التي جربها مع أبيه وأمه، ويستطيع إدارك المواقف التي لا يفهمها.

ويقدم المسرح العديد من الفوائد التربوية في تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل، وتتضح هذه الفوائد فيما يأتي: (أحمد، 2008)

- يعد مسرح العرائس من أهم وسائل التربية اللغوية للطفل، فهو عامل لنضج الطفل اللغوي، وذلك لما لها من دور في تشجيع الطفل على الاستماع وتحسين نطقه وإثراء قاموسه اللغوي.
- يساعد المسرح في التغلب على بعض الصعوبات اللغوية، والتى تعزى إلى إخفاق الطفل في التعبير عن نفسه، وفقر قاموسه اللغوي، وإدراكه لعيوب نطقه، فهي تمنع الخجل للطفل فتسمح له بالتعبير بصدق، لاعتمادها في العرض على اللغة وليس الكتاب.
- تتيح العروسة للطفل فرص التذوق اللغوي، وتزويده بالحصيلة اللغوية، وتعويده النطق السليم، وتحسين مهاراته اللغوية.
- إثراء لغة الطفل، وتصحيح أخطائه اللغوية بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال تفعيل عمليات التواصل اللغوي بين الأطفال، وتدعو الاطفال إلى المشاركة في الحوار معها.
- يعد المسرح مهم لتهيئة الطفل للقراءة.

ويسهم المسرح في تحسين مهارة التحدث لدى الطفل، إذ يزيد من قدرته على تكوين الجمل التعبيرية، فقد يسمع الطفل ويشاهد، وربما يمارس المسرح باستخدام الدمى والحركة والتمثيل والمشاركة العملية، ومن المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة حتى يستطيع التحدث بلغة سليمة، فالنموذج اللغوي الذي يقدمه المسرح مهم جداً، ويكون الأطفال أقدر على التحدث عن الأعمال والأنشطة التي يقومون بها والألعاب التي يمارسونها والمسرحيات التي يمثلونها، وفي التمثيل المسرحي تستغل جميع الفرص لاستخدام جمل كاملة أو كلمات أو مفردات للمساعدة على تكوين جمل معبرة تكون الأساس في عملية التحدث (الناشف، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى حسين (1994) أن المسرح يسهم في تحسين قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة، وإكسابهم حسن البيان والإلقاء السليم، وتنمية التذوق الفني لدى المتعلمين من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي والحركي والموسيقي.

وترى الباحثة أن المسرح يشتمل على إمكانات هائلة لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال، فالمسرح يحول التعليم إلى متعة، ويشوق الطلبة إلى الروضة، وفي مسرح الأطفال يتم التدرب على القراءة والكتابة، والاستماع والتحدث، وذلك في ضوء مقدرات الطلبة واستعداداتهم.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم في هذا الجزء تناول الدراسات السابقة ذات الصلة بمسرح الطفل ودوره في تحسين المهارات اللغوية، وترتيبها زمانياً من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

أجرت روزالیندا (Rosalinda, 1997) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الدراما في تنمية القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الولايات الأمريكية المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تدريس مادة القراءة بأسلوب الدراما على عينة تجريبية مكونة من (22) طالباً في الصف الخامس من إحد المدارس الابتدائية في ولاية نيوجرسي، والأسلوب الاعتيادي على عينة ضابطة مكونة من (25) طالباً من نفس المدرسة في الولاية نفسها، وطبق عليهم اختبار مهارة القراءة قبلياً وبعدياً، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار البعدي والمجموعة الضابطة.

قامت روزي (Rose, 2000) بإجراء دراسة شبه تجريبية للتعرف إلى أثر المسرح في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الإبتدائية، وقد تم اختيار عينة عشوائية من أربع مدارس إبتدائية في مدينة شيكاغو بأمريكيا، بلغ عددهم (179) طالباً وطالبة في الصف الرابع الإبتدائي، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعتين تجريبيتين تم تدريسهما بأسلوب التعليم المسرحي الذي يقوم على تمثيل قطع روائية ومسرحيات هزلية، وعددهم (94) طالباً وطالبة، ومجموعتين ضابطتين، تم تدريسهم بالأسلوب الاعتيادي، وعددهم (85) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار الاستيعاب القرائي، وتطبيقه على المجموعتين قبلياً وبعدياً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كشفت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ في مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الذين درسوا بواسطة أسلوب المسرح مقارنة مع طلبة المجموعتين الضابطتين الذين درسوا من خلال الطريقة الاعتيادية.

وقامت أبو دحروج (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلبة الصف الأول بمدينة خانيوس في فلسطين، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مدرسة خزاعة الإبتدائية، حيث بلغت العينة التجريبية (40) طالباً وطالبة، وبلغت المجموعة الضابطة (40) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد المشاهد المسرحية، واختبار مهارات اللغة العربية المتمثلة بالمهارات الآتي: (مهارة التمييز السمعي، ومهارة التمييز البصري، ومهارة التحليل، ومهارة التركيب)، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المسرح ساهم في تعليم لغة الحروف، لطلبة الصف الأول الذين درسوا وفق طريقة المسرح التعليمي، كما كان للمسرح فاعلية في تنمية مهارات التمييز السماعي، ومهارة التحليل، ومهارة التركيب.

وهدفت دراسة أبوموسى (2008) إلى معرفة أثر استخدام الدراما في تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بمحافظة خان يونس، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، واستخدام أداتين هما: قائمة مهارات القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية الجهرية، والدروس الممسرحة. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطتين ضابطة، في كل مجموعة (30) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي، وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي، وبين المجموعتين التجريبية والضابطة كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في المجموعات التجريبية تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

وهدفت دراسة سيمون ونايلور كيجو ومالوني وداونينغ (Simon, Naylor, Keogh, Maloney and Downing, 2008) إلى الكشف عن وجهات نظر المعلمين حول أثر مسرح العرائس والدمى في تحسين مهارات التحدث وتعزيز مشاركتهم الحوارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونقاشهم الحر في الصف الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلماً لأطفال المرحلة الأساسية في المدارس الأساسية في لندن ومانسشتر ببريطانيا، وتم استخدام عدة أدوات تمثلت ببطاقة ملاحظة للفصول الدراسية، ومقابلة المعلمين في تلك الفصول، وقد كشفت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لمسرح العرائس والدمى على واقعية الأطفال ومشاركتهم في عمليات التعلم الصفي، وتعزيز دورهم في عملبات النقاش والحوار الصفي، مما يؤدي إلى تحسين مهارات التحدث لدى هؤلاء الطلبة.

وقامت حالم (Halim, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر المسرح في تحسين مهارات الاتصال الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية بتركيا، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مدينة إيرزرم بتركيا والتي تكونت من (55) طالباً وطالبة في الصف الرابع الإبتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين:مجموعة تجريبية، تكونت من (32) طالباً وطالبة، ودرست وفق أسلوب المسرح في تعليم اللغة، ومجموعة ضابطة درست وفق الطريقة المعتادة، تكونت من (33) طالباً وطالبة، وطبق عليهم اختبار الاتصال الشفوي كاختبار قبلي وبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في مهارات الاتصال الشفوي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أسلوب المسرح.

وأجرى الشنطي (2010) دراسة هدفت الكشف عن أثر توظيف التمثيل والدراما في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة مصعب بن عمير في غزة، حيث تم اختيار مجموعتين تجريبية تكون عدد أفرادها من (38) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (36) طالبة، وطبق على المجموعة التجريبية أسلوب التمثيل والدراما، في حين طبق على المجموعة الضابطة الأسلوب الاعتيادي، كما تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع على المجموعتين كاختبار قبلي وبعدي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن وجود فروق إحصائية تعزى إلى الاختبار البعدي والأسلوب ولصالح المجموعة التي درس بالتمثيل والدراما، ولصالح الاختبار البعدي، كما كشفت النتائج عن فاعلية التمثيلو الدراما في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الرابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام علوان (2012) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف أثر توظيف الدراما التعليمية في التحصيل والاحتفاظ في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، إذ تم اختيار (160) طالباً وطالبة من مدارس محافظة خان يونس الإبتدائية بفلسطين تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، مجموعتين تجريبيتن تم تدريسهما وفق الدراما، ومجموعتين ضابطتين تم تدريسهما وفق الطريق العادية، وتم استخدام الاختبار التحصيلي في النصوص الأدبية المسرحية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين على الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي، مما يعطي مؤشراً لفعالية الدراما التعليمية في تدريس النصوص الأدبية، كما وجدت فروق إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين.

تعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة:

يظهر من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالمسرح وأثره في تحسين المهارات اللغوية أن تلك الدراسات تنوعت في أهدافها، فقد تناولت إحدى الدراسات أثر المسرح في تحسين بعض المهارات اللغوية كالاستيعاب القرائي مثل دراسة روزي (Rose, 2000)، والأخرى في تحسين مهارة التحدث وتعزيز المشاركة الصفية مثل دراسة سيمون ونايلور كيجو ومالوني وداونينغ (Simon, Naylor, Keogh, Maloney and Downing, 2008)، والأخرى في الاتصال الشفوي كدراسة حالم (Halim, 2008)، والأخرى هدفت إلى تحسين التحصيل مثل دراسة علوان (2012)، في حين حاولت الدراسة الحالية الكشف عن أثر المسرح في تحسين المهارات اللغوية مجتمعة.

وبالنسبة لمنهجية الدراسات السابقة كانت أغلب الدراسات السابقة شبه تجريبية إلا دراسة واحدة كانت دراسة وصفية هي دراسة سيمون ونايلور كيجو ومالوني وداونينغ (Simon, Naylor, Keogh, Maloney and Downing, 2008) في لندن ومانسشتر ببريطانيا، أما الدراسة الحالية فهي دراسة وصفية مقارنة بين وجهات نظر المعلمات في كل من الأردن والكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبخصوص عينة الدراسات السابقة وبيئتها التي تمت فيها، فقد تنوعت في تلك الدراسات، فأغلب الدراسات كان على عينة من الطلبة مثل دراسة روزي (Rose, 2000) في مدينة شيكاغو بأمريكيا، ودراسة حالم (Halim, 2008) بتركيا، ودراسة علوان (2012)، وكانت الدراسة الوحدية التي أجريت على المعلمين دراسة سيمون ونايلور كيجو ومالوني وداونينغ (Simon, Naylor, Keogh, Maloney and Downing, 2008) ببريطانيا، أما بالنسبة للدراسة الحالية فسيتم إجراؤها على عينة من معلمات الروضة في الأردن والكويت.

وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف إلى منهجية الدراسات الوصفية، وإجراءاتها، إضافةً إلى إعداد استبانة الدراسة الحالية في ضوء الدراسات السابقة، كما سيتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، ومعرفة وجه الاختلاف والاتفاق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

وبهذا فقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الدراسة الوحيدة حسب علم الباحثة التي حاولت المقارنة بين آراء معلمات الروضة في الأردن والكويت في دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وتعرف دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية في كل من البلدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

اشتمل الفصل الثالث من الدراسة على الطريقة التي تم اتباعها للوصول إلى نتائج الدراسة، والمتمثلة بالإجراءات الآتية: منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة، والمتغيرات، والإجراءات، والمعالجات الإحصائية، وهي كالآتي:

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي لمناسبته غرض الدراسة الحالية، ولأنه يقوم على الوصف والمقارنة بين وجهات نظر معلمات الروضة في الأردن والكويت حول أثر المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مديريات تربية العاصمة عمان (الحكومية) في الأردن، وعددهن (173) معلمة، كما اشتمل مجتمع الدراسة معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، واقتصرت الدراسة على منطقة حولي، وذلك لقربها من سكن الباحثة، وتعمل في إحدى روضاتها، وعدد المعلمات فيها (627) معلمة (وزارة التربية بدولة الكويت، 2014).

عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة ممثلة من مجتمع الدراسة "معلمات رياض الأطفال"، في كل من الأردن والكويت، وتكونت من (189) معلمة رياض أطفال، كان عدد المعلمات من محافظة العاصمة عمان بالأردن (70) معلمة، وعدد المعلمات من منطقة حولي بالكويت (119) معلمة رياض أطفال، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بالكويت موزعات حسب الدولة، وذلك كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

عدد معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت موزعات حسب الدولة

الدولة	العدد	النسبة
الأردن	70	37.0
الكويت	119	63.0
المجموع	189	100.0

أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) للكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، باعتماد الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدب النظري حول استخدام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وإعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري.
- الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى اطفال الروضة كالدراسات الآتية: (أبو دحروج، 2006؛ أبو موسى، 2008؛ الشنطي، 2010، علوان، 2012).
- توظيف خبرة الباحثة في إعداد فقرات الاستبانة بوصفها معلمة رياض الأطفال في الكويت.
- تحديد مجالات استبانة آراء معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت لتعرف أثر المسرح في تحسين المهارات اللغوية، وتوزيع فقرات الاستبانة على كل مجال من المجالات.
- اشتملت الاستبانة بصورتها الأولية على (81) فقرة موزعة على أربعة مجالات، كل مجال يقيس مهارة لغوية، وهي: مجال مهارة الاستماع، وفقراته (1- 20)، ومجال مهارة التحدث، وفقراته (21 - 45)، ومجال مهارة القراءة، وفقراته (46 - 63)، ومجال مهارة الكتابة، وفقراته (64 - 81).

صدق الأداة

تم إيجاد صدق استبانة دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات باستخدام:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صدق المحتوى:

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على (10) من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالكويت، وبعض الجامعات الأردنية، وعدلت الفقرات باعتماد (80%) أو أكثر لاتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة.

وكان من أبرز تعديلات المحكمين حذف (17) فقرة، كان من المجال الأول (4) فقرات، والتي تحمل الأرقام: (5، 8، 13، 18)، ومن المجال الثاني (7) فقرات، والتي تحمل الأرقام: (26، 32، 40، 42، 35، 36، 27)، ومن المجال الثالث (4) فقرات، والتي تحمل الفقررات: (46، 52، 53، 58)، ومن المجال الرابع فقرتان، وهما: (73، 74).

كما تم تعديل صياغة (10) فقرات، في المجال الأول كانت الفقرات: (10، 11، 12، 14)، وفي المجال الثاني عدلت الفقرات: (24، 25، 31)، وفي المجال الثالث عدلت الفقرات: (48، 56، 61)، أما في المجال الرابع فلم يتم تعديل صياغة أي فقرة.

وفي ضوء ما سبق تم إخراج الأداة بصورتها النهائية والمكونة من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال مهارة الاستماع، وفقراته (1- 16)، ومجال مهارة التحدث، وفقراته (17 - 34)، ومجال مهارة القراءة، وفقراته (35 - 48)، ومجال مهارة الكتابة، وفقراته (49 - 64).

واختارت الباحثة تدريج خماسي "مقياس ليكرت"، للإجابة عن فقرات المقياس، والذي يتكون من خمس تدريجات هي: دائماً ويأخذ التدريج (5)، وغالباً ويأخذ التدريج (4)، وأحياناً ويأخذ التدريج (3)، ونادراً ويأخذ التدريج (2)، وأبداً ويأخذ التدريج (1)، وكلما اقتربت الإجابة من التدريج (5)، دلّ ذلك على ارتفاع مستوى دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية، وكلما اقتربت الإجابة نحو التدريج (1) انخفض مستوى دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) معلمة من معلمات الروضة في الأردن والكويت غير العينة التي تم التطبيق عليها، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، وبين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.32-0.79)، ومع المجال (0.48-0.86) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.61	*0.35	23	**0.74	*0.34	45	**0.82	**0.60
2	**0.65	**0.49	24	**0.71	**0.48	46	**0.86	**0.79
3	**0.74	*0.33	25	**0.66	*0.34	47	**0.76	**0.65
4	**0.67	*0.40	26	**0.71	*0.37	48	**0.85	**0.77
5	**0.59	*0.33	27	**0.77	**0.48	49	**0.67	**0.41
6	**0.66	*0.36	28	**0.61	*0.36	50	**0.60	**0.41
7	**0.60	**0.42	29	**0.60	*0.35	51	**0.71	**0.41
8	**0.61	**0.58	30	**0.57	**0.42	52	**0.49	**0.45
9	**0.62	*0.34	31	**0.65	**0.44	53	**0.78	**0.59
10	**0.59	**0.43	32	**0.60	**0.43	54	**0.80	**0.52
11	**0.57	*0.32	33	**0.66	*0.39	55	**0.80	**0.63
12	**0.56	*0.37	34	**0.74	*0.38	56	**0.79	**0.58
13	**0.48	*0.37	35	**0.81	**0.57	57	**0.84	**0.54
14	**0.67	*0.36	36	**0.83	**0.73	58	**0.81	**0.52
15	**0.63	*0.35	37	**0.79	**0.75	59	**0.75	**0.47
16	**0.77	**0.56	38	**0.86	**0.70	60	**0.77	**0.44
17	**0.71	*0.33	39	**0.83	**0.68	61	**0.81	**0.55
18	**0.77	**0.44	40	**0.86	**0.72	62	**0.82	**0.58
19	**0.75	*0.36	41	**0.85	**0.64	63	**0.80	**0.52
20	**0.64	**0.52	42	**0.83	**0.65	64	**0.75	**0.45
21	**0.60	*0.32	43	**0.78	**0.55			
22	**0.57	**0.42	44	**0.84	**0.69			

*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	مهارة الاستماع	مهارة التحدث	مهارة القراءة	مهارة الكتابة	الدرجة الكلية
مهارة الاستماع	1				
مهارة التحدث	.867**	1			
مهارة القراءة	.139	.003	1		
مهارة الكتابة	-.126	-.191	.727**	1	
الدرجة الكلية	.578**	.496**	.819**	.673**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-ReTest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) معلمة من معلمات الروضة في الأردن والكويت غير العينة التي تم التطبيق عليها، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وكان معامل ثبات الإعادة للدرجة الكلية (0.92).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وكان معامل ثبات الإعادة للدرجة الكلية (0.94)، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مهارة الاستماع	0.87	0.89
مهارة التحدث	0.91	0.92
مهارة القراءة	0.94	0.96
مهارة الكتابة	0.90	0.94
الدرجة الكلية	0.92	0.94

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

للتوصل إلى نتائج الدراسة، واقتراح التوصيات اللازمة لذلك، فإن الباحثة قامت بخطوات منهجية متسلسة ومنظمة وفق ما يأتي:

- **تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، والمفاهيم النظرية التي تشمل موضوع الدراسة الحالية، وأهم الحدود والمحددات لإجراء الدراسة الحالية، التي يترتب عليها تعميم نتائج الدراسة الحالية.**

- **إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، حسب متغيرات الدراسة الحالية، والمتمثلة بدور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.**

- **تطوير استبانة للكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وذلك بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، وخبرة الباحثة.**

- **العمل على إيجاد معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة الاستبيانة.**

- **اختارت الباحثة تدريج خماسي "مقياس ليكرت"، للإجابة عن فقرات المقياس، والذي يتكون من خمس تدريجات هي: دائماً ويأخذ التدريج (5)، وغالباً ويأخذ التدريج (4)، وأحياناً ويأخذ التدريج (3)، ونادراً ويأخذ التدريج (2)، وأبداً ويأخذ التدريج (1)، وكلما اقتربت الإجابة من التدريج (5)، دلّ ذلك على ارتفاع مستوى دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية، وكلما اقتربت الإجابة نحو التدريج (1) انخفض مستوى دور المسرح في تحسين المهارات اللغوية، ولتفسير المتوسطات الحسابية في السؤالين الأول والثاني فقد تم تقسيم المتوسطات إلى ثلاث مستويات وفق المعادلة الآتية:**

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

- **(1- 2.33)، تدل على الدرجة المنخفضة لدور المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- (2.34 -3.67)، تدل على الدرجة المتوسطة لدور المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.
- (3.68 -5) تدل على الدرجة المرتفعة لدور المسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

- تحديد منهجية الدراسة التي تقوم على المنهجية الوصفية المقارنة بين عينتين مستقلتين بالأردن والكويت، واختيار عينة ممثلة لمجتمعي الدراسة.

- تجهيز كتب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية، واستخراج كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية عمان الثانية بالأردن، ومنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت.

- قيام الباحثة بزيارة الروضات في مديرية تربية محافظة عمان الثانية بالأردن، ومنطقة حولي التعليمية بالكويت.

- التوصل إلى نتائج الدراسة، ومناقشتها، واقتراح التوصيات في ضوء النتائج، بعد جمع البيانات واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الإحصاء الوصفي، التي تتناسب مع كل سؤال من أسئلة الدراسة، كالآتي:

- يتناول السؤالان الأول والثاني تحديد المستوى، والمعالجات الإحصائية المناسبة لهذين السؤالين هي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- يتناول السؤال الثالث وجهات نظر معلمات الروضة نحو دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية بين الأردن والكويت، والمعالجات الإحصائية المناسبة لهذا السؤال هي اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

- **مسرح الطفل في رياض الأطفال في الأردن والكويت.**
- **المهارات اللغوية: وتشتمل على المهارات الآتية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.**
- **المعلمات: وتشتمل على المعلمات في الدولتين: (الأردن، والكويت).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

اشتمل هذ الفصل على نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة من خلال عملية التحليل الإحصائي للبيانات المدخلة إلى ذاكرة الحاسوب، وتحليلها وفق لأسئلة الدراسة، كالآتي:

نتائج السؤال الأول:

ما دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مهارة الاستماع	3.73	.313	مرتفع
2	4	مهارة الكتابة	3.71	.312	مرتفع
3	3	مهارة القراءة	3.70	.335	مرتفع
4	2	مهارة التحدث	3.65	.295	متوسط
		الدرجة الكلية	3.69	.252	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (5) أن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.69)، وبانحراف معياري (2.52)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.65-3.73)، حيث جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.73)، بينما جاءت مهارة التحدث في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول، مهارة الاستماع:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	القدرة على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة.	4.29	.515	مرتفع
2	5	التمييز بين نبرات الصوت الحزينة والسعيدة.	3.90	.764	مرتفع
3	11	تنمية ذاكرة الطفل من خلال زيادة حصيلته اللغوية.	3.86	.856	مرتفع
4	3	فهم اللغة المسموعة.	3.81	.748	مرتفع
5	15	تنمية قدرة الطفل على إدراك هدف المتحدث.	3.79	.832	مرتفع
5	16	تدريب الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة لمدة أطول.	3.79	.587	مرتفع
7	13	زيادة قدرة الطفل على متابعة المتحدث.	3.76	.859	مرتفع
8	12	زيادة مدة الانتباه بالتدرج في استماعه للموضوعات أو المسرحيات.	3.74	.811	مرتفع
9	7	تمييز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة بين عدة حروف.	3.71	.705	مرتفع
10	8	تنمية الوعي اللغوي عند الأطفال من خلال التفكير باللغة المسموعة.	3.70	.805	مرتفع
11	14	تعليم الطفل الالتزام بآداب الاستماع.	3.64	.917	متوسط
12	10	القدرة على التمييز بين الاستفهام والأمر والخبر في اللغة المسموعة عند سماعه للآخرين.	3.61	.889	متوسط
13	6	التمييز السماعي بين الحروف والأفعال والأسماء.	3.56	.828	متوسط
14	4	الكشف عن المشكلات السمعية لدى الطفل.	3.51	.717	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	9	القدرة على التمييز بين الجمع والمفرد في اللغة المسموعة.	3.51	.974	متوسط
16	2	تنمية رغبة الطفل في التحدث عن نفسه وعن الآخرين.	3.41	.691	متوسط
		مهارة الاستماع	3.73	.313	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.41-4.29)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "القدرة على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، بينما جاءت الفقرة (2) ونصهما "تنمية رغبة الطفل في التحدث عن نفسه وعن الآخرين." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.41). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.73).

المجال الثاني، مهارة التحدث:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة التحدث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	32	تنمية القدرة على استخدام حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف.	4.00	.834	مرتفع
2	20	التحدث مع الآخرين دون ارتباك.	3.94	.657	مرتفع
3	22	إتقان مخارج الحروف عند التحدث.	3.87	.779	مرتفع
4	30	تنمية القدرة التعبيرية للطفل "استخدام اللغة في مواقف التحدث".	3.79	.849	مرتفع
5	18	كسر حواجز الخوف أثناء التحدث.	3.77	.820	مرتفع
5	31	اكتشاف مشكلات التحدث لدى الطفل مثل التأتأة، اللجلجة.	3.77	.871	مرتفع
7	27	تنمية قدرة الطفل على إفهام حديثه للبالغين.	3.76	.690	مرتفع
8	23	التعبير عن حاجاته من خلال التحدث.	3.73	.760	مرتفع
8	28	زيادة الحصيلة اللغوية عند التحدث.	3.73	.779	مرتفع
10	25	تدريب الطفل على التحدث بلغة سليمة وواضحة.	3.70	.729	مرتفع
11	29	التنويع في أساليب التحدث حسب الموقف العام.	3.69	.671	مرتفع
12	26	تدريب الطفل على تركيب جملتين أو أكثر عند التحدث.	3.64	.703	متوسط
13	24	تنمية قدرة التعبير عن أفكاره من خلال التحدث.	3.59	.807	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	33	تنمية مقدرة الطفل على التنغيم "رفع النغمة وتخفيفها عند التحدث حسب الموقف".	3.59	1.070	متوسط
15	21	تنمية مشاعر الثقة بالنفس عند التحدث مع الآخرين.	3.53	.717	متوسط
16	19	تهيئة الطفل لمواجهة المواقف الخطابية والحوارية.	3.33	.653	متوسط
17	17	القدرة على تقليد الأصوات التي يسمعها.	3.30	.709	متوسط
18	34	مراعاة عمليات التأنيث والتذكير في تحدثه مع الآخرين.	2.93	.822	متوسط
		مهارة التحدث	3.65	.295	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.93-4)، حيث جاءت الفقرة (32) والتي تنص على "تنمية القدرة على استخدام حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، بينما جاءت الفقرة (34) ونصهما "مراعاة عمليات التأنيث والتذكير في تحدثه مع الآخرين." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.65).

المجال الثالث، مهارة القراءة:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	41	تلخيص النص المقروء بلغة الطفل.	3.90	.764	مرتفع
2	39	تركيز انتباه الطفل أثناء القراءة.	3.89	.649	مرتفع
3	37	النطق السليم للحروف.	3.87	.635	مرتفع
4	48	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة.	3.80	.604	مرتفع
5	38	تعزيز ثقة الطفل بنفسه عند القراءة.	3.79	.700	مرتفع
6	46	تمكين الطفل من صحة النطق.	3.77	.641	مرتفع
7	43	تنمية القراءة الجهرية لدى الطفل.	3.74	.879	مرتفع
8	44	الشعور بالاستمتاع أثناء القراءة.	3.69	.753	مرتفع
9	42	القدرة على تحليل الكلمة من ثلاثة حروف إلى حروفها.	3.66	.778	متوسط
10	35	تعلم الانتقال الآلي في القراءة إلى السطر التالي.	3.63	.685	متوسط
11	40	تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الموقف.	3.57	.753	متوسط
12	36	تدريب الطفل الحكم على صحة الحرف المكتوب.	3.54	.716	متوسط
13	45	الإسهام في نضج عملية القراءة لدى الطفل.	3.47	.793	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	47	القدرة على تمثيل معنى المقروء من خلال تغيير نبرة الصوت.	3.47	.696	متوسط
		مهارة القراءة	3.70	.335	مرتفع

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.47-3.90)، حيث جاءت الفقرة (41) والتي تنص على "تلخيص النص المقروء بلغة الطفل." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الفقرة (47) ونصهما "القدرة على تمثيل معنى المقروء من خلال تغيير نبرة الصوت." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.7).

المجال الرابع، مهارة الكتابة:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	63	تنمية التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق.	3.90	.725	مرتفع
2	62	التمكن من كتابة الكلمة التي تدل عليها الصورة.	3.86	.666	مرتفع
3	61	التمكن من نسخ الكلمات والحروف من البطاقات.	3.81	.804	مرتفع
4	57	القدرة على كتابة صور الحروف المختلفة تبعاً لموقعه بالكلمة (أول، وسط، آخر الكلمة)	3.79	.778	مرتفع
5	58	القدرة على رسم أشكال حروف الكتابة.	3.77	.705	مرتفع
5	59	القدرة على رسم أشكال الأرقام.	3.77	.618	مرتفع
7	49	السيطرة على أدوات الكتابة والتحكم بها.	3.76	.711	مرتفع
8	64	القدرة على تشكيل الحروف والأرقام من خلال اللعب التمثيلي (الرسم، والمعجون، والرمل).	3.76	.669	مرتفع
9	53	تمييز الاتجاهات الأربعة استعداداً للكتابة.	3.74	.674	مرتفع
10	56	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ، ز، س، ث).	3.73	.900	مرتفع
11	50	السيطرة على أدوات الرسم والتحكم بها.	3.71	.640	مرتفع
12	51	التمكن من مهارة الضغط على القلم وتحريكه بانسيابية.	3.69	.692	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	55	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في الشكل (ب، ت، ث).	3.66	.720	متوسط
14	54	تنمية دافعية الطفل للكتابة.	3.64	.743	متوسط
15	60	تدريب الطفل على التحكم من عضلات يديه من خلال ملء فراغات الأشكال الهندسية بالألوان.	3.57	.714	متوسط
16	52	تنمية الإدراك البصري واللمسي لأشكال الحروف.	3.19	.666	متوسط
		مهارة الكتابة	3.71	.312	مرتفع

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.19-3.9)، حيث جاءت الفقرة (63) والتي تنص على "تنمية التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق. " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الفقرة (52) ونصهما "تنمية الإدراك البصري واللمسي لأشكال الحروف." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.19). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.71).

نتائج السؤال الثاني:

ما دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت والجدول (10) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مهارة الاستماع	4.23	.491	مرتفع
2	2	مهارة التحدث	4.22	.573	مرتفع
3	3	مهارة القراءة	3.20	1.069	متوسط
4	4	مهارة الكتابة	3.04	.996	متوسط
		الدرجة الكلية	3.71	.602	مرتفع

يبين الجدول (10) أن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.71)، وبانحراف معياري (0.602)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.04-4.23)، حيث جاء مجال مهارة الاستماع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.23)، بينما جاء مجال مهارة الكتابة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04)،

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مهارة الاستماع:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	التمييز بين نبرات الصوت الحزينة والسعيدة.	4.66	.557	مرتفع
2	1	القدرة على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة.	4.50	.609	مرتفع
3	14	تعليم الطفل الالتزام بآداب الاستماع.	4.43	.671	مرتفع
4	3	فهم اللغة المسموعة.	4.34	.694	مرتفع
4	11	تنمية ذاكرة الطفل من خلال زيادة حصيلته اللغوية.	4.34	.694	مرتفع
6	13	زيادة قدرة الطفل على متابعة المتحدث.	4.29	.738	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	2	تنمية رغبة الطفل في التحدث عن نفسه وعن الآخرين.	4.24	.724	مرتفع
7	15	تنمية قدرة الطفل على إدراك هدف المتحدث.	4.24	.747	مرتفع
9	6	التمييز السماعي بين الحروف والأفعال والأسماء.	4.23	.694	مرتفع
10	12	زيادة مدة الانتباه بالتدرج في استماعه للموضوعات أو المسرحيات.	4.22	.783	مرتفع
11	8	تنمية الوعي اللغوي عند الأطفال من خلال التفكير باللغة المسموعة.	4.17	.751	مرتفع
12	16	تدريب الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة لمدة أطول.	4.14	.751	مرتفع
13	9	القدرة على التمييز بين الجمع والمفرد في اللغة المسموعة.	4.13	.765	مرتفع
14	10	القدرة على التمييز بين الاستفهام والأمر والخبر في اللغة المسموعة عند سماعه للآخرين.	4.09	.823	مرتفع
15	4	الكشف عن المشكلات السمعية لدى الطفل.	3.92	.879	مرتفع
16	7	تمييز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة بين عدة حروف.	3.79	.872	مرتفع
		مهارة الاستماع	4.23	.491	مرتفع

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.79-4.66)، حيث جاءت الفقرة (5) والتي تنص على "التمييز بين نبرات الصوت الحزينة والسعيدة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66)، بينما جاءت الفقرة (7) ونصها "تمييز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة بين عدة حروف." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.23).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني، مهارة التحدث:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة التحدث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	17	القدرة على تقليد الأصوات التي يسمعها.	4.42	.644	مرتفع
2	25	تدريب الطفل على التحدث بلغة سليمة وواضحة.	4.37	.711	مرتفع
3	31	اكتشاف مشكلات التحدث لدى الطفل مثل التأتأة، اللجلجة.	4.37	.735	مرتفع
4	21	تنمية مشاعر الثقة بالنفس عند التحدث مع الآخرين.	4.33	.726	مرتفع
5	28	زيادة الحصيلة اللغوية عند التحدث.	4.30	.829	مرتفع
6	24	تنمية قدرة التعبير عن أفكاره من خلال التحدث.	4.28	.736	مرتفع
7	26	تدريب الطفل على تركيب جملتين أو أكثر عند التحدث.	4.28	.736	مرتفع
8	32	تنمية القدرة على استخدام حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف.	4.25	.750	مرتفع
9	23	التعبير عن حاجاته من خلال التحدث.	4.24	.810	مرتفع
10	18	كسر حواجز الخوف أثناء التحدث.	4.23	.730	مرتفع
11	29	التنويع في أساليب التحدث حسب الموقف العام.	4.21	.832	مرتفع
12	34	مراعاة عمليات التأنيث والتذكير في تحدثه مع الآخرين.	4.19	.795	مرتفع
13	30	تنمية القدرة التعبيرية للطفل "استخدام اللغة في مواقف التحدث".	4.13	.879	مرتفع
14	19	تهيئة الطفل لمواجهة المواقف الخطابية والحوارية.	4.12	.783	مرتفع
15	20	التحدث مع الآخرين دون ارتباك.	4.12	.815	مرتفع
16	22	إتقان مخارج الحروف عند التحدث.	4.08	.794	مرتفع
1	27	تنمية قدرة الطفل على إفهام حديثه للبالغين.	4.08	.798	مرتفع
2	33	تنمية مقدرة الطفل على التنغيم "رفع النغمة وتخفيفها عند التحدث حسب الموقف".	3.97	.807	مرتفع
		مهارة التحدث	4.22	.573	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.97-4.42)، حيث جاءت الفقرة (17) والتي تنص على "القدرة على تقليد الأصوات التي يسمعها." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.42)، بينما جاءت الفقرة (33) ونصهما "تنمية مقدرة الطفل على التنغيم "رفع النغمة وتخفيفها عند التحدث حسب الموقف"." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.22).

المجال الثالث، مهارة القراءة:

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	37	النطق السليم للحروف.	3.49	1.134	متوسط
2	38	تعزيز ثقة الطفل بنفسه عند القراءة.	3.35	1.279	متوسط
3	46	تمكين الطفل من صحة النطق.	3.34	1.230	متوسط
4	48	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة.	3.34	1.292	متوسط
5	47	القدرة على تمثيل معنى المقروء من خلال تغيير نبرة الصوت.	3.29	1.237	متوسط
6	39	تركيز انتباه الطفل أثناء القراءة.	3.26	1.252	متوسط
7	44	الشعور بالاستمتاع أثناء القراءة.	3.26	1.311	متوسط
8	45	الإسهام في نضج عملية القراءة لدى الطفل.	3.21	1.320	متوسط
9	40	تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الموقف.	3.18	1.253	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	41	تلخيص النص المقروء بلغة الطفل.	3.13	1.190	متوسط
11	43	تنمية القراءة الجهرية لدى الطفل.	3.07	1.212	متوسط
12	36	تدريب الطفل الحكم على صحة الحرف المكتوب.	3.02	1.255	متوسط
13	35	تعلم الانتقال الآلي في القراءة إلى السطر التالي.	3.00	1.221	متوسط
14	42	القدرة على تحليل الكلمة من ثلاثة حروف إلى حروفها.	2.92	1.215	متوسط
		مهارة القراءة	3.20	1.069	متوسط

يبين الجدول (13) أأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.92-3.49)، حيث جاءت الفقرة (37) والتي تنص على "النطق السليم للحروف." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.49)، بينما جاءت الفقرة (42) ونصهما "القدرة على تحليل الكلمة من ثلاثة حروف إلى حروفها." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (القدرة على تحليل الكلمة من ثلاثة حروف إلى حروفها.). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.20).

المجال الرابع، مهارة الكتابة:

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	50	السيطرة على أدوات الرسم والتحكم بها.	3.25	1.067	متوسط
2	52	تنمية الإدراك البصري واللمسي لأشكال الحروف.	3.22	1.067	متوسط
3	64	القدرة على تشكيل الحروف والأرقام من خلال اللعب التمثيلي (الرسم، والمعجون، والرمل).	3.21	1.275	متوسط
4	59	القدرة على رسم أشكال الأرقام.	3.19	1.188	متوسط
5	60	تدريب الطفل على التحكم من عضلات يديه من خلال ملء فراغات الأشكال الهندسية بالألوان.	3.13	1.207	متوسط
6	51	التمكن من مهارة الضغط على القلم وتحريكه بانسيابية.	3.10	1.123	متوسط
6	63	تنمية التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق.	3.10	1.210	متوسط
8	54	تنمية دافعية الطفل للكتابة.	3.09	1.179	متوسط
9	49	السيطرة على أدوات الكتابة والتحكم بها.	3.04	1.167	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	61	التمكن من نسخ الكلمات والحروف من البطاقات.	3.03	1.171	متوسط
11	58	القدرة على رسم أشكال حروف الكتابة.	2.98	1.157	متوسط
12	62	التمكن من كتابة الكلمة التي تدل عليها الصورة.	2.93	1.233	متوسط
13	53	تمييز الاتجاهات الأربعة استعداداص للكتابة.	2.86	1.099	متوسط
14	55	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في الشكل (ب، ت، ث).	2.86	1.223	متوسط
15	57	القدرة على كتابة صور الحروف المختلفة تبعاً لموقعه بالكلمة (أول، وسط، آخر الكلمة)	2.85	1.246	متوسط
16	56	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ، ز، س، ث).	2.80	1.239	متوسط
		مهارة الكتابة	3.04	.996	متوسط

يبين الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.8-3.25)، حيث جاءت الفقرة (50) والتي تنص على "السيطرة على أدوات الرسم والتحكم بها." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، بينما جاءت الفقرة (56) ونصهما "التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ، ز، س، ث)." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.04).

نتائج السؤال الثالث:

هل تختلف وجهات نظر معلمات الروضة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) نحو دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية بين الأردن والكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حسب متغير الدولة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدرجة اسهام مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حسب متغير الدولة

المهارة	الدولة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	الأردن	70	3.73	.313	-7.770	187	.000
	الكويت	119	4.23	.491			
مهارة التحدث	الأردن	70	3.65	.295	-7.776	187	.000
	الكويت	119	4.22	.573			
مهارة القراءة	الأردن	70	3.70	.335	3.762	187	.000
	الكويت	119	3.20	1.069			
مهارة الكتابة	الأردن	70	3.71	.312	5.449	187	.000
	الكويت	119	3.04	.996			
الدرجة الكلية	الأردن	70	3.69	.252	-.172	187	.864
	الكويت	119	3.71	.602			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍰ = 0.05) تعزى لأثر الدولة في جميع المجالات، باستثناء الدرجة الكلية. وكانت الفروق في مهارة الاستماع ومهارة التحدث، لصالح الكويت، بينما كانت الفروق في مهارة الكتابة ومهارة القراءة لصالح الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامـس
مناقشة النتائج والتوصيات

اشتمل هذ الفصل على مناقشة نتائج الدراسة التي تم عرضها حسب الأسئلة، بالإضافة إلى التوصيات التي تم اقتراحها في ضوء نتائج الدراسة، وذلك كما يأتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.69)، وبانحراف معياري (2.52)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.65-3.73)، حيث جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.73)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت مهارة التحدث في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وبدرجة متوسطة.

إن هذه النتيجة تدل على الأثر الكبير للمسرح في تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل، ودلّ على ذلك وجهات نظر المعلمات، حيث تبين أن المعلمات أكدن على ضرورة مسرح الطفل لتحسين المهارات اللغوية، ودوره الكبير في تحسين هذه المهارات، لما للمسرح من إمكانيات هائلة، ومؤثرات صوتية ودرامية في تحسين مقدرة الطفل على الاستماع، وشد انتباهه لأحداث المسرحية، مما يعلمه على مهارة الاستماع والإصغاء للآخرين، كما إن المسرح التفاعلي ومشاركة الطفل بالمسرح تعوده على طلاقة اللسان وإتقان مهارة التحدث، لأن التحدث والحوار ركنٌ أساسي في المسرح.

وتعزى هذه النتيجة إلى المؤثرات الصوتية والبصرية، التي يتضمنها المسرح، وتعمل على جذب الأطفال، وحبهم للمسرح، وهذا يعد عاملاً مهماً في تنمية حب الطلبة للمسرح، والطريق الأولى لعملية التعلم هي تنمية اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم، فالمسرح ينمي هذه الاتجاهات، بل هو عامل جذب ييسر عملية التعلم، ويسهم في تحسين المهارات اللغوية لدى الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وربما تعود هذه النتيجة إلى الطبيعة البشرية، والفطرة الإنسانية المجبولة على حب الحكايات والقصص والمسرحيات، والأطفال يميلون بطبعهم إلى المسرحيات، وعندما يشتمل هذا الأسلوب على خبرات لغوية متنوعة، ويمارس الطلبة هذه الخبرات كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فإنه من المفروض تحسين هذه المهارات لديهم وفق الأسلوب المسرحي أكثر من غيره، لأنه أسلوب غني بالخبرات اللغوية، ويشتمل على عناصر التشويق والإثارة التي يبحث عنها الطالب في عملية التعلم اللغوي.

وجاءت مهارة الاستماع بالمرتبة الأولى، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن مهارة الاستماع من أكثر الخبرات اللغوية التي يتعرض لها الطلبة في تعلمهم اللغوي من خلال المسرح، حيث يقوم مجموعة من الممثلين كطلبة أو غيرهم بالتمثيل، ويستمع الجمهور الأكبر من الطلبة للمسرحية التعليمية، لذلك فنتيجة هذا السؤال متفقة تماماً مع واقع استخدام المسرح التعليمي لدى أطفال المدرسة.

وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "القدرة على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وبدرجة مرتفعة، مما يدل على أن معظم الأطفال اكتسبوا هذه المهارة، وذلك لأن أغلب موضوعات مسرح الطفل تحاكي تنوع الأصوات، سواء أكانت أصوات حيوانات أم أطفال أم رجال ونساء، وأحياناً أصواتاً من الطبيعة كصوت الرياح، وصوت الماء، وصوت الرعد، وغيرها، وهذا يساعد الطفل على تنمية مقدرته على التمييز السماعي لمختلف الأصوات.

بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصهما "تنمية رغبة الطفل في التحدث عن نفسه وعن الآخرين." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبدرجة متوسطة، وهذه النتيجة ربما تكون منطقية وواقعية، ومتفقة تماماً مع الحوار الدرامي في مسرح الطفل، فغالباً ما يتم تقمص شخصيات متنوعة بعيدة عن ذات الطفل، بل هي عامة تشمل مختلف القضايا الإنسانية والقيم والعادت، ولا تقتصر على فرد معين، وهذا من أسباب تدني مهارة تحسين تحدث الطفل عن نفسه، لندرة هذه المهارة في طبيعة العمل المسرحي.

وجاءت مهارة التحدث بالمرتبة الأخيرة، ويعزى السبب في هذا إلى اعتماد المسرح التعليمي من وجهة نظر معلمات الأردن على بعض الأطفال، في حين يستمع الأغلبية من الأطفال للمسرحية، مما يقلل من فرص التحدث وممارسة الأطفال لهذه الخبرة، فيتدنى مستوى هذه المهارة مقارنة مع غيرها من المهارات كمهارة الاستماع مثلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على "تنمية القدرة على استخدام حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، ويقابله الدرجة المرتفعة، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة العمل الدرامي المسرحي الذي ينمي مهارات التناسق الحركي، والتناسق بين حركة الجسد وطبيعة الموقف، كالغضب، والاستهجان، والفرح، والضحك وغيرها، فكل موقف له حركات جسدية خاصة به وانفعالات تتناسب معه، فطبيعة العمل الدرامي تسهم في تحسين هذه المهارات لدى الطفل من خلال مشاهدته للمسرحية، أو ممارسته له في المسرح، لذلك جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى.

بينما جاءت الفقرة رقم (34) ونصها "مراعاة عمليات التأنيث والتذكير في تحدثه مع الآخرين." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93)، ويقابل هذا المتوسط درجة متوسطة، مما يدل على صعوبة مضمون هذه الفقرة، وانخفاض مقدرة الطلبة على ممارستها في عملية التعليم، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي تمثلها الدراسة وهي مرحلة الروضة، حيث إن الطفل في هذه المرحلة تصعب عليه بعض المهارات اللغوية كالتذكير والتأنيث، ويستوعبها في مراحل لاحقة، ويكون التركيز على المهارات اللغوية الأساسية، لتضع الأساس للمهارات اللغوية الأكثر تعقيداً.

من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، والنظر في نتائجها فقد تبين أن جميع الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة كان مسرح الطفل ذا فاعلية كبيرة في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال والطلبة ومن الدراسات السابقة التي اتفقت مع نتائج هذا السؤال دراسة روزي (Rose, 2000)، ودراسة أبوموسى (2008)، ودراسة سيمون ونايلور كيجو ومالوني وداونينغ (Simon, Naylor, Keogh, Maloney and Downing, 2008)، ودراسة حالم (Halim, 2008)، ودراسة علوان (2012)، ولم تجد الباحثة دراسة اختلفت في نتائجها مع نتائج هذا السؤال.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كشفت نتائج هذا السؤال أن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الكويت جاء مرتفعاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.71)، وبانحراف معياري (0.602)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.04-4.23)، حيث جاء مجال مهارة الاستماع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.23)، بينما جاء مجال مهارة الكتابة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04).

إن ارتفاع مستوى أثر مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية يدل على الخبرات اللغوية المتنوعة، والأسلوب الدرامي الشيق والجاذب لمرحلة الطفولة، فعندما يتعرض الطفل للخبرات اللغوية بأسلوب محبب وجذاب، فهذا يساعد على تحسين هذه المهارات لدى الأطفال، أكثر مما لو تعلم الطفل بأساليب أخرى غير المسرح.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى قدرة المسرح على إثارة دافعية الأطفال للتعلم، وممارستهم للعب والاستمتاع بالعروض المسرحية، وهذا الأسلوب يعد من أكثر الأساليب الممتعة للطفل، والتي تحمل خبرات كثيرة بنفس الوقت، ويتعلم من خلاله العديد من المهارات اللغوية، ويغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطفل بأسلوب محبب وجميل.

ويعزز طعيمة (2001) هذا التفسير بقوله: إن الروضة اهتمت بتعليم الأطفال وتحسين مهاراتهم اللغوية من خلال مسرح الطفل؛ لما له من تأثير كبير على تحريك مشاعر الأطفال، وإثارة دافعيتهم، حيث إن المسرحية تتصل بشكل مباشر باللعب، والأطفال يستخدمون التمثيل في ألعابهم أحياناً، كأن يمثل دور الأب أو الأم أو المعلمة أو غيرها، ولهذا السبب يحبها الأطفال.

كما تعزى هذه النتيجة إلى مقدرة المسرح في تحسين جميع المهارات اللغوية سواء أكان الطفل مستمعاً متفرجاً أم ممثلاً، فمشاهدة المسرح يسهم في تحسين مهارة الاستماع، والكتابة أحياناً إذا كان تحت إشراف المعلمة، أما التمثيل فيسهم في تحسين مهارة الطفل على التحدث وهو الركيزة الأساسية في العمل المسرحي، ومهارة القراءة من خلال عمليات التحضير، وطلاقة القراءة أمام الحضور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يعزز هذه النتيجة ما أشار إليه ويح وبركات وحافظ (2004) في أن للمسرح أثرٌ التربوي مهم سواء أكان الطفل فيه متفرجاً أم ممثلاً، لذلك أصبح من أهم وسائل تربية الطفل، وتحسين مهاراته اللغوية والشخصية والاجتماعية.

وقد أشار العديد من الباحثين مثل الحسن (2007)، وأحمد (2008)، والحريري (2009) إلى ضرورة الاهتمام بالمسرح؛ لدوره الكبير في تحسين المهارات اللغوية، فهو عامل مهم في نضج الطفل اللغوي، وذلك لما له من دور في تشجيع الطفل على الاستماع وتحسين نطقه وإثراء قاموسه اللغوي.

وجاءت مهارة الاستماع بالمرتبة الأولى، لأن أكثر الجمهور من الأطفال عادة ما يكونوا مستمعين، فالطفل المشاهد لما يحب ينجذب نحو المسرحية، ويستمع بتمعن وتبصر، وبهذا فمهارة الاستماع من أكثر المهارات التي ينميها مسرح الطفل لدى طفل الروضة.

حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "التمييز بين نبرات الصوت الحزينة والسعيدة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66)، وبدرجة مرتفعة جداً، مما يدل على تمكن الطفل من هذه المهارة، وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة الدراما المسرحية التي تفرض تنوع الحالات الشخصية للفرد بحسب طبيعة املوقف التمثيلي، وضرورة تغيير نبرات الصوت عند الحزن أو الفرح أو الغضب أو غيرها، وإتقان الممثلين لهذه النبرات والأصوات يسهم في تحسين مقدرة الأطفال على التمييز السماعي بين نبرات الحزن والفرح.

كما قد تعزى هذه النتيجة لتعرض الطفل لخبرات مباشرة تعلمهم طريقة التعامل اللغوي والجسدي والصوتي مع حالات الحزن والسعادة، وهذه الخبرات المباشرة التي شاهدها الأطفال بطريقة محببة لديهم جذب انتباههم أكثر، مما ساعد على تحسن قدرتهم التمييزية بين نبرات الصوت الحزين من نبرات الصوت السعيد.

بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصهما "تمييز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة بين عدة حروف." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79). وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى صعوبة هذا الموضوع وحاجة الأطفال لمتطلبات سابقة عن هذا الموضوع، مما يدل على انخفاض مقدرة الأطفل على هذه المهارة مقارنة مع غيرها من المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت مهارة الكتابة بالمرتبة الأخيرة، وتعد هذه النتيجة منطقية وتتناسب مع المهارات التي ينميها مسرح الطفل، إذ إن هذه المهارة من أقل المهارات ممارسة في مسرح الطفل، مقارنة مع غيرها من المهارات كالاستماع والتحدث والقراءة.

وقد يعزى السبب في ذلك لعدم مقدرة الطفل على الكتابة في هذه المرحلة باستثناء الحروف وبعض الكلمات البسيطة، فصعوبة هذا الموضوع وتنوع المراحل التعليمية وتفاوت الأطفال في المراحل العمرية ساهم بشكل مباشر في انخفاض مستوى هذه الفقرة، وتدني مستوى مقدرة الطفل على الكتابة مقارنة مع غيرها من الفقرات في المجال نفسه.

حيث جاءت الفقرة رقم (50) والتي تنص على "السيطرة على أدوات الرسم والتحكم بها." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وهذا يعود إلى أن الرسم ضمن أنشطة اللعب التي يحبها الأطفال ويمارسونها باستمرار سواء في مسرح الطفل أم بعيداً عن المسرح، وهذه الممارسات تسهم في رفع مقدرتهم للسيطرة على أدوات الرسم والتحكم بها.

بينما جاءت الفقرة رقم (56) ونصهما "التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ، ز، س، ث)." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.80)، ويعود السبب في هذه النتيجة إلى صعوبة موضوع الفقرة على كثير من الأطفال وعدم تركيز المسرح عليه، مما يسهم في تدني مستوى هذه الفقرة مقارنة مع غيرها من الفقرات.

واتفقت نتائج هذا السؤال في وجود أثر فعال ومستوى مرتفع لأثر مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية مع نتائج الدراسات السابقة في الدراسة الحالية، فقد كشفت نتائج دراسة روزي (Rose, 2000) وجود تحسن ملحوظ في مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الذين درسوا بواسطة أسلوب المسرح، ومع نتائج دراسة أبوموسى (2008) التي كشفت عن وجود أثر فعال لمسرح الطفل في المهارات القرائية، ومع دراسة سيمون ونايلور كيجو ومالوني وداونينغ (Simon, Naylor, Keogh, Maloney and Downing, 2008) التي كشفت عن وجود أثر فعّال في تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة، ومع دراسة علوان (2012) التي كشفت عن وجود أثر فعّال للدراما التعليمية في تدريس النصوص الأدبية، مما يؤدي إلى تحسن مهارات القراءة لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل تختلف وجهات نظر معلمات الروضة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) نحو دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية بين الأردن والكويت؟

كشفت نتائج هذا السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الدولة في جميع المجالات، باستثناء الدرجة الكلية، وكانت الفروق في مهارة الاستماع ومهارة التحدث، لصالح الكويت، بينما كانت الفروق في مهارة الكتابة ومهارة القراءة لصالح الاردن.

يتبين من نتائج السؤال الثالث أن وجهات نظر المعلمات في كل من الأردن والكويت كانت متباينة، فقد كانت وجهة نظر معلمات الكويت أن تأثير المسرح كان على مهارة الاستماع والتحدث أكثر من مهارتي الكتابة والقراءة، بينما كانت وجهة نظر معلمات الأردن في تأثير المسرح لمهارات اللغة تميل إلى الكتابة والقراءة.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى اختلاف معلمات الدولتين في توظيف المسرح في تحسين المهارات اللغوية، فقد تميل معلمات الروضة في الكويت إلى اقتصار دور الأطفال في المسرح على المشاهدة للمسرحية أكثر من المشاركة والإعداد، بينما تميل معلمات الروضة في الأردن إلى إشراك الأطفال في العمل المسرحي سواء في التمثيل أو قراءة الأدوار وتمثيلها.

وإن اختلاف توظيف معلمات المسرح في تعليم المهارات اللغوية بين البلدين أدى إلى اختلاف المهارات اللغوية المكتسبة من مسرح الطفل، فعندما تركز معلمات الكويت على المشاهدة والمشاركة الجزئية في المناقشة فهذا يساعد على تحسين مهارات الاستماع والتحدث، في حين إن إشراك معلمات الإردن للأطفال في المسرح من خلال الكتابة البسيطة التي تناسب جيلهم ومرحلتهم العمرية وإشراكهم في التمثيل والقراءة فهذا يساعد على تحسين المهارات الكتابية والقرائية لدى الأطفال، لذلك إن اختلاف أهداف توظيف مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية ساعد على اختلاف المهارات اللغوية المكتسبة لدى الأطفال.

من خلال الرجوع للدراسات السابقة فلم تجد الباحثة دراسات تناولت الفروق في أثر مسرح الطفل على المهارات اللغوية لدى الأطفال كدراسة مقارنة بين معلمي دولتين مختلفتين بشكل عام، وبين معلمات الكويت ومعلمات الأردن على وجه الخصوص، لذلك لا يوجد دراسات سابقة اتفقت واختلف في نتائجها مع نتائج هذا السؤال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات:

من خلال الاطلاع على نتائج أسئلة الدراسة، والتي أظهرت فعالية مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية من وجهة نظر المعلمات سواء في الأردن أم الكويت، فإن الباحثة توصي الجهات المعنية ومعلمات رياض الأطفال في الكويت والأردن بما يأتي:

- تفعيل مسرح الطفل بشكل حقيقي في عمليات التربية والتعليم لمرحلة الطفولة، وبخاصة مرحلة رياض الأطفال.

- إشراك معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت الأطفال في مسرح الطفل سواء في الإعداد أم التمثيل أم النقاش والحوار حول مغزى المسرحية لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال.

- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية الإعداد والإخراج المسرحي لمسرحيات الأطفال؛ لضمان فعالية إعداد مسرحيات تربوية للأطفال تتوافر فيها العناصر الفنية والمسرحية الجاذبة للطفل.

- إجراء دراسات مستقبلية وصفية تتناول وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول أثر مسرح الطفل في تحسين مهارات اللغة الأربع (القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع) على طلبة الصفوف الابتدائية والإعدادية.

- إجراء دراسات مستقبلية تجريبية تتناول أثر برنامج تعليمي قائم على مسرحة المنهاج أو الدروس التعليمية حول أثر مسرح الطفل في تحسين مهارات اللغة الأربعة (القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع) على طلبة الصفوف الابتدائية والإعدادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبو دحروج، سهام. (2006). أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبوموسى، لطفي موسى. (2008). أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد، سمير عبدالوهاب. (2004). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد، نهلة محمد فاروق. (2008). إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- بدران، شبل. (2006). معلمة رياض الأطفال: دراسة مقارنة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الجعافره، عبدالسلام يونس. (2011). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الحريري، رافدة. (2009). التربية وحكايات الأطفال. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الحسن، هشام. (2007). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حطيبة، ناهد فهمي. (2009). منهج الأنشطة في رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحلاق، علي سامي. (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- حواشين، مفيد وحواشين، زيدان. (2003). خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الخالدي، مريم. (2008). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخزاعلة، محمد والسخني، حسين والزبون، منصور والشوبكي، عساف. (2011). اللعب عند الأطفال وتطبيقاته التربوية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدليمي، طه والوائلي، سعاد. (2005). الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الريماوي، محمد عودة. (2003). علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شاس، سهير محمد. (2006). علم نفس اللغة. القاهرة: مكتبة زهراء دمشق.
- الشنطي، أميرة عبدالرحمن. (2010). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الضبع، ثناء يوسف. (2001). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطحان، طاهرة أحمد. (2003). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2001). أدب الطفل في المحرلة الإبتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عثامنة، محسن. (2010). الطفولة المبكرة. إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- عدس، محمد عبدالرحيم. (2005). مدخل إلى رياض الاطفال. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عريفج، سامي وأبو طه، منى. (2001). برامج طفل ما قبل المدرسة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العساف، جمال وأبو لطيفة، رائد. (2008). تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عصر، حسني عبدالباري. (2000). فنون اللغة العربية: تعليمها وتقويم تعلمها. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عطيه، محسن.(2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- علوان، صهيب محمد. (2012). أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عليان، احمد فؤاد. (2010). المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها. الرياض: دار المسلم.
- العمري، عطية. (2005). توظيف الدراما في تعليم اللغة العربية. مجلة رؤى تربوية، 16، (4): 44- 72.
- فتح الله، عبدالكريم. (2006). تربية أطفال ما قبل المدرسة. دمشق: مكتبة إطلاس للنشر والتوزيع.
- قنديل، محمد متولي وبدوي، رمضان مسعد. (2007). المواد التعليمية في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- كرم الدين، ليلى. (2007). اللغة عند طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- مصطفى، عزة جلال. (2010). إدارة التطوير برياض الأطفال: نماذج عربية وعالمية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الناشف، هدى. (2001). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الناشف، هدى.(2007). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- نجلة، عبدالفتاح (2010). الدراما علاج نفسي فعَال للأطفال. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية بدولة الكويت، (2014). إدارة التنسيق ومتابعة التعليم العام، قسم المتابعة العامة. وزارة التربية الكويتية.
- ويح، محمد وبركات، هاني وحافظ، وحيد. (2004). ثقافة الطفل. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- يوسف، فاطمة. (2007). مسرحة المناهج. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة الانجليزية:

- Fernald, A and Mazzie, C. (1991). Prosody and focused in speech to infant and adult. Development Psychology, 27: 209 – 221.
- Halim, Ula. (2008). The Effects of Creative Educational Drama Activities on Developing Oral Skills in Primary School Children. American Journal of Applied. 5, (7): 876 - 880.
- Rosalinda, F. (1997). Developing and using curriculum based creative drama in fifth class reading and language arts instruction: A drama specialist and classroom teacher collaborate. Touth theatre journal. (11): 47- 69.
- Rose, Dale. (2000). Imagery – based learning: improving elementary students reading comprehension with drama techniques. Journal of Educational Research, 94, (1): 55- 64.
- Simon, S., Naylor, S., Keogh, B., Maloney, J., and Downing, B. (2008). Puppets Promoting Engagement and Talk in Science. International Journal of Science Education, 30, (9) 1229 - 1248.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1)

استبانة دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية بصورتها النهائية

الزميلة المعلمة ..... المحترمة

تجري الباحثة دراسة بعنوان: "دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت"، وذلك من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس عامة/ جامعة عمان العربية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة للدراسة تكونت من (64) فقرة موزعة إلى أربعة مهارات: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).

تأمل الباحثة الإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، بإبداء الرأي بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب، علماً أن جميع الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي.

شاكرة هذا التعاون ومقدرة هذا الجهد في خدمة البحث العلمي وإنجاحه للجميع.

الباحثة
فاطمة يعقوب السمحان

اسم المدرسة: .....

مديرية التربية: .....

الدولة: الأردن ☐ الكويت ☐

المؤهل العلمي: ☐ أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ أعلى من بكالوريوس

سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات المقياس

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول، مهارة الاستماع: يسهم مسرح الطفل في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل في الجوانب الآتية:						
.1	القدرة على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة.					
.2	تنمية رغبة الطفل في التحدث عن نفسه وعن الآخرين.					
.3	فهم اللغة المسموعة.					
.4	الكشف عن المشكلات السمعية لدى الطفل.					
.5	التمييز بين نبرات الصوت الحزينة والسعيدة.					
.6	التمييز السماعي بين الحروف والأفعال والأسماء.					
.7	تمييز الحرف الصوتي الناقص في الكلمة المسموعة بين عدة حروف.					
.8	تنمية الوعي اللغوي عند الأطفال من خلال التفكير باللغة المسموعة.					
.9	القدرة على التمييز بين الجمع والمفرد في اللغة المسموعة.					
.10	القدرة على التمييز بين الاستفهام والأمر والخبر في اللغة المسموعة عند سماعه للآخرين.					
.11	تنمية ذاكرة الطفل من خلال زيادة حصيلته اللغوية.					
.12	زيادة مدة الانتباه بالتدرج في استماعه للموضوعات أو المسرحيات.					
.13	زيادة قدرة الطفل على متابعة المتحدث.					
.14	تعليم الطفل الالتزام بآداب الاستماع.					
.15	تنمية قدرة الطفل على إدراك هدف المتحدث.					
.16	تدريب الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات المسموعة لمدة أطول.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني، مهارة التحدث: يسهم مسرح الطفل في تنمية مهارة التحدث لدى الطفل في الجوانب الآتية:						
.17	القدرة على تقليد الأصوات التي يسمعها.					
.18	كسر حواجز الخوف أثناء التحدث.					
.19	تهيئة الطفل لمواجهة المواقف الخطابية والحوارية.					
.20	التحدث مع الآخرين دون ارتباك.					
.21	تنمية مشاعر الثقة بالنفس عند التحدث مع الآخرين.					
.22	إتقان مخارج الحروف عند التحدث.					
.23	التعبير عن حاجاته من خلال التحدث.					
.24	تنمية قدرة التعبير عن أفكاره من خلال التحدث.					
.25	تدريب الطفل على التحدث بلغة سليمة وواضحة.					
.26	تدريب الطفل على تركيب جملتين أو أكثر عند التحدث.					
.27	تنمية قدرة الطفل على إفهام حديثه للبالغين.					
.28	زيادة الحصيلة اللغوية عند التحدث.					
.29	التنويع في أساليب التحدث حسب الموقف العام.					
.30	تنمية القدرة التعبيرية للطفل "استخدام اللغة في مواقف التحدث".					
.31	اكتشاف مشكلات التحدث لدى الطفل مثل التأتأة، اللجلجة.					
.32	تنمية القدرة على استخدام حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف.					
.33	تنمية مقدرة الطفل على التنغيم "رفع النغمة وتخفيفها عند التحدث حسب الموقف".					
.34	مراعاة عمليات التأنيث والتذكير في تحدثه مع الآخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث، مهارة القراءة: يسهم مسرح الطفل في تنمية مهارة القراءة لدى الطفل في الجوانب الآتية:						
.35	تعلم الانتقال الآلي في القراءة إلى السطر التالي.					
.36	تدريب الطفل الحكم على صحة الحرف المكتوب.					
.37	النطق السليم للحروف.					
.38	تعزيز ثقة الطفل بنفسه عند القراءة.					
.39	تركيز انتباه الطفل أثناء القراءة.					
.40	تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الموقف.					
.41	تلخيص النص المقروء بلغة الطفل.					
.42	القدرة على تحليل الكلمة من ثلاث حروف إلى حروفها.					
.43	تنمية القراءة الجهرية لدى الطفل.					
.44	الشعور بالاستمتاع أثناء القراءة.					
.45	الإسهام في نضج عملية القراءة لدى الطفل.					
.46	تمكين الطفل من صحة النطق.					
.47	القدرة على تمثيل معنى المقروء من خلال تغيير نبرة الصوت.					
.48	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة.					
المجال الرابع، مهارة الكتابة: يسهم مسرح الطفل في تنمية مهارة الكتابة لدى الطفل في الجوانب الآتية:						
.49	السيطرة على أدوات الكتابة والتحكم بها.					
.50	السيطرة على أدوات الرسم والتحكم بها.					
.51	التمكن من مهارة الضغط على القلم وتحريكه بانسيابية.					
.52	تنمية الإدراك البصري واللمسي لأشكال الحروف.					
.53	تمييز الاتجاهات الأربعة استعدادا للكتابة.					
.54	تنمية دافعية الطفل للكتابة.					
.55	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في الشكل (ب، ت، ث).					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.56	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ، ز، س، ث).					
.57	القدرة على كتابة صور الحروف المختلفة تبعاً لموقعه بالكلمة (أول، وسط، آخر الكلمة)					
.58	القدرة على رسم أشكال حروف الكتابة.					
.59	القدرة على رسم أشكال الأرقام.					
.60	تدريب الطفل على التحكم من عضلات يديه من خلال ملء فراغات الأشكال الهندسية بالألوان.					
.61	التمكن من نسخ الكلمات والحروف من البطاقات.					
.62	التمكن من كتابة الكلمة التي تدل عليها الصورة.					
.63	تنمية التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق.					
.64	القدرة على تشكيل الحروف والأرقام من خلال اللعب التمثيلي (الرسم، والمعجون، والرمل).					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

أسماء المحكمين وتخصصاتهم ورتبهم العلمية والجامعة التي يدّرسون فيها

الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	الجامعة
أ.د طه الدليمي	مناهج اللغة العربية	أستاذ	جامعة العلوم الإسلامية
أ.د حمدان نصر	مناهج اللغة العربية	أستاذ	جامعة العلوم الإسلامية
أ.د عماد الزهيري	مناهج اللغة العربية	أستاذ	عمان العربية
أ.د أمين أبو لاوي	مناهج التربية الإسلامية	أستاذ	عمان العربية
د. محمد الجاغوب	مناهج اللغة العربية	أستاذ مشارك	عمان العربية
د. سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية	أستاذ مشارك	جامعة العلوم الإسلامية
د. عبدالكريم حداد	مناهج اللغة العربية	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك

ملحق (3)

كتب تسهيل المهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم

مرفقات ٦+٢

الرقم ٩٧٧١ / ١/٧
التاريخ ١٤٣٥/٧/٢٣ هـ
الموافق ٢٠١٤/٥/٢٢ م

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان

مديرة مدرسة رقيـة بنت الرسول الثانوية
مـديرة مدرسـة حـي أم تينـة الأساسية
مديرة مدرسة النموذجية للشلل الدماغي
مـديرة روضة الأميرة عالية المختلطة

الموضوع / تسهيل مهمة

السـلام عليكم ورحمـة الله وبركاتـه

إشـارة إلى كتاب عميد الدراسات العليا من جامعة عمان العربية رقم بـلا تاريخ 2014/5/20م.
تقوم الطالبة "فاطمة يعقوب السمحان" بإجراء دراسة عنوانها :
"دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة
من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت (دراسة مقارنة) "

وذلك استكمـالاً لمتطلبـات الحصـول على درجـة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس عامة.
الأمـر الـذي يحتاج إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدارسكم.
آملاً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها, على أن تتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

واقبلوا الاحترام

مدير التربيـة والتعليم

زيدان فلاح الحديد

- نسخة : مدير الشؤون التعليمية والفنية .
- نسخة : رئيس التدريب والتأهيل والاشراف التربوي .
- نسخة : عضو قسم الاشـراف .

المرفقات: الاستبانة.

تلفون :(6 – 5699181 -06) فاكس : (06-5699580) ص.ب : (9579 اللويبدة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربيـــة و التعليـــم

مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة / محافظة العاصمة

الرقـــم : ١٢/٦
التاريـخ : ٢٠١٤/٧/٢
الموافق : ١٤٣٥/٩/٢٥

مدير / مديرة مدرسة - - - - - - - - - - - -

الموضوع : بحث تربوي / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إشـــــارة لكتاب جامعة عمان العربية رقم بلا تاريخ 2014/5/20

تقوم الطالبة **فاطمة يعقوب السمحان** بإجراء دراسة بعنوان " **دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن و الكويت " دراسة مقارنة** " ، يتضمن ذلك قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من معلمات رياض الأطفال ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص (مناهج و طرق تدريس عامة) .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه و تقديم المساعدة الممكنة لها ، شريطة أن لا يتعارض ذلك مع الحصص الدراسية .

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،

مدير التربية والتعليم

د. سيف الجراح
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
نسخة / رئيس قسم التدريب و التأهيل و الإشراف التربوي
نسخة / عضو قسم الإشراف
نسخة / الديوان
م.ر 5/22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء ماركا /محافظة العاصمة

الرقم :.....

التاريخ :.....

الموافق :.....

مديرة مدرسة ضاحية الأمير حسن
مديرة مدرسة المرقب الثانوية المختلطة
مديرة مدرسة أم عمار الثانوية المختلطة
مديرة مدرسة البيضاء الشمالي الأساسية
مديرة مدرسة القصور الثانوية
مديرة مدرسة النزهة الأساسية
مديرة مدرسة المزير الثانوية المختلطة
مديرة مدرسة اليوبيل الذهبي الأساسية المختلطة
مديرة مدرسة أنيسة بنت كعب
مديرة مدرسة الأمل الأساسية للصم

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الطالبة فاطمة يعقوب السمحان بإجراء دراسة عنوانها "دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت "دراسة مقارنة"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس عامة/ جامعة عمان العربية، ويحتاج ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في المدارس المذكورة أعلاه .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

مع الاحترام،،

مدير التربية والتعليم

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ ر ق التخطيط/ لتزويد الطالب بالبيانات
نسخة/ كاتبة الإشراف

هاتف : ٥٦٥١٧٩٨ ـ ٥٦٥١٧٩٧ ـ ٥٦٥٦٣٢٤ ـ: ٥٦٥١٧٩٥ فاكس : ٥٦٥١٨٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com